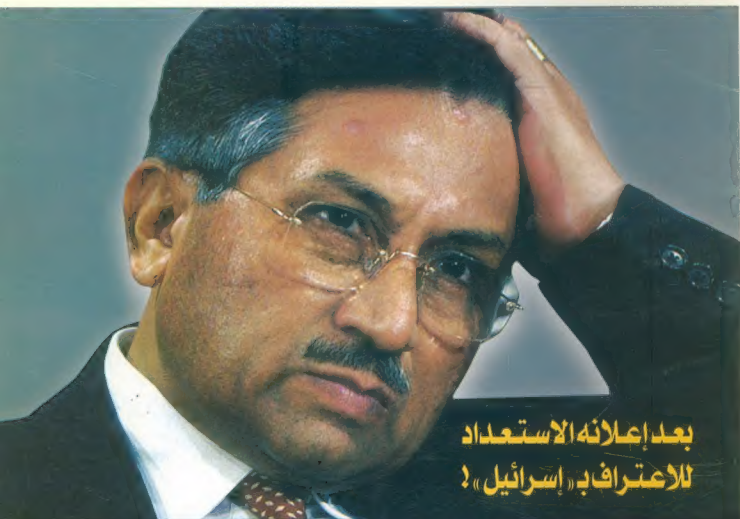
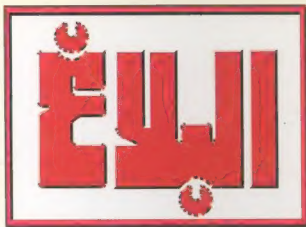


في انتفاضة الأقصى: اليهود يقتلون ٢٨ ألفاً ويهدمون ٧٠ ألف منزل ويقتلعون مليون شجرة

تحرير غزة
خدعة
من شارون
حمى بها
اليهود



بعد إعلانه الاستعداد
للاعترا فب «إسرائيل» ؟

برويز مشرف ...
ومواقف غير مشرفة لباكستان !

صلاوتي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع الإلكتروني للنشر والتوزيع



إدارة الإعلام القديم

إهداء 2005

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت

www.nafaess.com



العلم الشرعي صمام الأمان

إذا كان في الأمة الإسلامية اليوم تخلف وفتن وتشرد، وأن الدعوة الإسلامية تشكو من تعاكس وتضارب المواقف، فإن العلم الشرعي يتكفل بتوضيح الرؤية ورأب الصدع ورتق الفتق... ويذكر العلامة أبو بكر الأجري في هذا الصدد كلاماً نفيساً حين قال: «إن الله عز وجل اختص من خلقه من أحب فهداهم للإيمان، ثم اختص من سائر المؤمنين من أحب، ففضل عليهم فعلمهم الكتاب والحكمة، وفقهم في الدين، وعلمهم التأويل، وفضلهم على سائر المؤمنين، وذلك في كل مكان وأوان، رفعهم بالعلم وزينهم بالحكم». فالعلم هو أساس علاج الفتن والافتراق، وذلك هو سر الخيرية الذي أشار إليه النبي ﷺ كما في الحديث الصحيح عند الإمام البخاري حين قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» وليس في هذه الدنيا أفضل من داعية مسلم أحاطه الجد، ولازم الكتاب والسنة فتصدر للإصلاح، ثم تصدر لمواصلة الدرب، لكن قابلية هذا العلم على التأثير متوقفة على شرطين: الأول صفاء بلا ابتداء، بأن يكون على السنة المحضة، والاتباع المنضبط والانتساب إلى ما كان عليه السلف فهماً وعملاً، فصاحب السنة، «ظاهر مفاخر مشاؤون، والمحدث باطن شائن مائل، وذو الاتباع أبدى في العرصات علانية، والمبتدع يهرب إلى الدهاليز والأقبية والظلام يتواري» الشرط الثاني: إخبات بمحارب، كما قال بعض الصالحين: «ما فتح الله تعالى على عبد إلا باتباع الأوامر وإخلاص الطاعات ولزوم المحارِبِ» ثم إنها دعوة إلى العلم مرتبطة بمنهجية منطبقة بقواعد أهل السنة والجماعة ومنهج السلف، هي وحدها القادرة على أن تتكفل بتحجيم المنهجية العقلية أو بالأحرى مدرسة الاعتزال الجديد التي رفعت رأسها مجدداً على طريقة التوسع في التأويل والتي جلبت مزايدات فير محدودة في الترخص والتسهيل والتجانس مع الحياة العلمانية السائدة... ولسنا بهذا نقبل الجمود ونركن إلى التقليد والغاء العقل والوقوف عند أقوال الفقهاء الذين لا تسند النصوص ما ذهبوا إليه، ولكن ندعو إلى اجتهاد منضبط ومحروس بسنن، وهو يتجول بحرية داخل العرصات الواسعة التي منحها القواعد الفقهية للمفتي والفقيه، وغاية اجتهاده أن يستجيب للمستجدات التي أفرزتها تعقيدات الحياة المعاصرة وتشابكها من خلال الارتباط الوفي باجتهادات السلف الأولين، وليست غايته نبش وقلب صورة الفقه التي تكونت في قرون الفضل الأولى، عبر ظنون وتأولات فوضوية تترك الناس في حيرة من أمرهم أمام زخم العقلانيات.

إن المدرسة العقلية الفقهية التي يريدها الاعتزال الجديد ستقوده إلى نزعة عقلية في الاعتقاد، ولأن المحركات واحدة نسأل الله السلامة من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اقرأ في هذا العدد



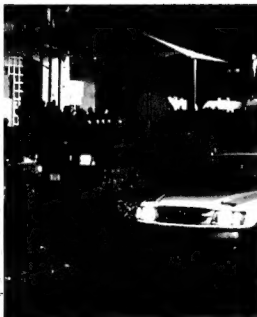
حديث الواقع

بروين مشـشـرف...
ومواقف غير مشرفة لباكستان!

الراي الآخر

الإسلام دين الرحمة
والمودة والمحبة
والبذل والعطاء

بقلم: يوسف أبو راس



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر من مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الوالايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوالايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809



السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

المرجع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: المحسن للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: (974) 2814114

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٢٩٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٠٩٥٠٢٠ - ٧٧٢٥٢٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٢٠١٠٩٩ - ٥٢٠٢٥٢٥ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٢٠٩٦٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة



العوامة الأمريكية... وتحديات عاصفة

بقلم: حفيظ الرحمن الأعظمي



رسالة القاهرة

« شيخ الأزهر: القرآن الكريم يعلم
المسلمين كيف يكونون مصالحين
لا يفسدون، يبنون ولا يخرّبون »

٣٣



قصة

من رواية « رشيد »

شيخ البادية يعفو عن جبيل

الحلقة الثانية عشرة

بقلم : علي سويدان

٣٠

واقرا أيضاً في العدد:

- جولة القلم : تحرير غزوة خدعة من شارون حمى بها اليهود ، بقلم: عبدالله خليل شبيب ٢٢
- العالم في أسبوع : استشهاد ٢٨٩٤ فلسطينياً وإصابة ٢٥١٠١ خلال انتفاضة الأقصى إعداد: حربي أحمد ٢٦
- رسالة القاهرة : نهضة العالم الإسلامي لن تتحقق إلا بنهضة أوطانه وشعوبه وأبنائه ، بقلم : خليفة التونسي ٣٤
- صفحة الأدب : قول أوبة لله!، بقلم الدكتور: عدنان علي رضا التحوي ٤٢



< بعد انفصال باكستان عن
 الهند اتجهت السياسة
 الخارجية فيها نحو
 العلمانية، وأخذت تتحجج
 الإسلام كمنهج حياة
 < المخابرات الأمريكية
 قتلت الجنرال «ضياء الحق»
 بعد أن حاول إعادة باكستان
 إلى المسار الصحيح
 < سياسة «برويز مشرف»
 انتهجت مبدأ متابعة
 أمريكا على طول الخط،
 مما أفقد باكستان
 الكثير من أصدقائها
 < أثناء حكم طالبان كانت
 أفغانستان عمقا استراتيجيا
 لكل أعداء إسلام أباد، أما
 الآن فأصبحت مصدرا للقلق
 لحكومة «مشرف»!

برويز مشرف... ..

بعد أن ظهرت باكستان كدولة إسلامية في أعقاب انفصالها عن الهند عند خروج المحتل البريطاني،
 اتجهت السياسة الخارجية فيها نحو طريق العلمانية، التي حاولت تنحية الإسلام كمنهج حياة شامل
 بإقامة بعض الشعائر الفردية بعيداً عن جوهره الحقيقي في تسيير الحياة وتحكيم شرائعه. إلا أنه وعلى
 الرغم من ذلك فقد ظهرت بعض الحالات لإعادتها إلى مسارها الصحيح كما كان مع الجنرال «ضياء الحق»،
 والذي تم اغتياله وقتها على أيدي المخابرات الأمريكية لإيقاف هذا التغيير في باكستان.
 ومن الواضح أن سياسة باكستان الخارجية في حالة تخلي نسبي عن البعد الإسلامي، والتزوع إلى حالة
 من التبعية للولايات المتحدة على طريق تعزيز الخطط الأمريكية في المنطقة، مما أدى هذا إلى حالة
 من القصور في المواقف الباكستانية خاصة من القضايا المصيرية بالنسبة لباكستان.



ورغم أن باكستان تعطي كافة أنواع الدعم، من أجل استمرار الوجود الأمريكي في أفغانستان، كان الجنرال «برويز مشرف»، قد أكد أن العملية الأمريكية في أفغانستان ستكون محدودة ومركزة على أهداف معينة. والحقيقة التي أصبحت ماثلة أمام العالم، أن آلاف الأفغان الأبرياء قتلوا، ومئات القرى دُمّرت في القصف الوحشي الأمريكي، وغرقت البلاد مرة أخرى في الفوضى وأصبحت تعاني من طغيان أمراء الحرب السابقين. وفي الوقت الذي يتصاعد فيه الفضل الأمريكي في أفغانستان، حيث لم تنجز الولايات المتحدة أيًا من أهدافها هناك، هوجت باكستان بأنها راهنت على الفرس الخاسر، عندما وجدت أن التأثير الهندي في أفغانستان يزداد بشكل متسارع، من خلال حصول الهند على إمكانية لتأسيس البعثات الدبلوماسية في جلال آباد وقندهار، وهناك تحاك المخططات والمؤامرات لتنفيذ نشاطات إرهابية ضد باكستان، وفق ما أكدته العناصر الاستخباراتية الباكستانية. وأصبحت أفغانستان مصدرًا للإزعاج والقلق بالنسبة لحكومة «مشرف»، بعد أن كانت عمقًا استراتيجيًا كبيرًا لكل أعداء «إسلام آباد» إبان فترة حكم حركة طالبان.

الرضوخ للضغط الخارجي والفوضى الداخلية، مما شكل أخطارًا عظيمة على المستقبل. ويشير المراقبون إلى أن سياسة «مشرف»، التي انتهجت مبدأ متابعة الولايات المتحدة على طول الخط، لم تكن لها فقط التأثيرات السلبية على خسارة العديد من أصدقاء باكستان وفقدانها للكثير من دعم الرأي العام الدولي، وإنما فتحت باب الخطر على السيادة الحقيقية لإسلام آباد وقدرتها على اتخاذ القرارات المستقلة، وقابلية الجيش الباكستاني للدفاع عن البلاد. ومن المؤكد أن اختصار الجنرال «برويز مشرف» لركوب القطار الأمريكي بعد هجمات سبتمبر وخضوعه لتهديد الرئيس الأمريكي، ووزير الخارجية الأمريكي، قد أثر على توجهات السياسة الخارجية بالكامل. ويحسب ما يقول المحللون الباكستانيون، فإن سياسة «بوش» التي مفادها «أنت إما أن تكون معنا أو تكون مع الإرهابيين»، وإذا اخترت أن تكون معنا، فـيجب أن تفتح أرضك وقواعدك الجوية أمامنا» قد سيطرت على الجنرال «برويز مشرف» إلى حد بعيد جدًا.



ومواقف غير مشرفة لباكستان!

الضغط الأمريكي على «مشرف» فيما يخص «كشمير»

لقد كان الرئيس الأمريكي يحرص في كل لقاء مع الرئيس الباكستاني على استخدام وصف «الإرهاب» عند الحديث عن الإسلاميين الكشميريين وكذلك جماعات المقاومة الفلسطينية، وكانت دائمًا الشروط الأمريكية المفروضة على «مشرف» من أجل

وما يحدث على جبهة أفغانستان، يؤكد أن سياسة «مشرف» التي تابعت سياسة بوش بدأت تهوي بالحكومة الباكستانية مع الأمريكيين أكثر وأكثر في المستقبل الأفغاني، في ظل فشل حكومة «حامد قرضاي» في استعادة السيطرة على البلاد وتصاعد هجمات طالبان وتمكنها من إعادة تنظيم صفوفها.

التغير في سياسة «مشرف» بدأ مع أحداث سبتمبر

يرى فريق من المحللين السياسيين الباكستانيين أن السياسات التي تبناها الجنرال «برويز مشرف» منذ وقوع هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي لم تقتصر فقط على السماح باستمرار حكومة «ظفر الله جامالي» في السلطة، ولكنها دفعت البلاد إلى حالة من



اتسمات .. بين وزير الخارجية
الباكستاني، والصهيوني في تركيا

اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني يحتل مكاناً بارزاً، والبعض يعتقد أن هذا الاعتراف سيؤدي إلى تعزيز العلاقات الباكستانية الأمريكية

ويصرح به المسؤولون والساسة في إسلام آباد أنها تتركز على عاملين رئيسيين أولهما يتعلق بالولايات المتحدة والثاني يرتبط بالهند. حيث يسود اعتقاد لدى فريق من المسؤولين في حكومة «مشرف» بأن الاعتراف بالكيان الصهيوني سيؤدي لتعزيز العلاقات الباكستانية الأمريكية، فيما يرتبط العامل الثاني بالقلق الباكستاني حيال التعاون العسكري

قضية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني

لا زالت قضية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني من عدمه، تحتل مكانها البارز على الساحة الباكستانية، وذلك بعد أن كان نطاق الجدل قد اتسع حول إمكانية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني وسط تساؤلات حول دوافع هذه المسألة وأسبابها، التي يبدو مما تنشره وسائل الإعلام الباكستانية،

الحصول على المساعدات والدعم أكبر مما يمكن تحمله وتركزت دائماً حول:

-إشلاق كلٍّ معسكرات التدريب في كشمير.

-أن يتخلى الجيش الباكستاني عن كل مواقع السيطرة الاستراتيجية للجيش الهندي على طول خط السيطرة الحدودي الفاصل في «كشمير».

- تمهد أجهزة الأمن في باكستان بعدم تقديم أي شكل من أشكال الدعم للإسلاميين الكشميريين.

- السماح للولايات المتحدة بالإشراف الكامل على القوة النووية الباكستانية وبشكل غير معلن، حتى تظل القوة الباكستانية تحت السيطرة.

وفيما يخص قضية إقليم «كشمير» المسلم الخاضع لسيطرة الاحتلال العسكري الهندي والمتنازع عليه بين الهند وباكستان، فإن الخطأ الأكبر الذي تقع فيه سياسة «مشرف»، هو عدم توضيح موقفها، مما تطلق عليه القوى الدولية اسم «الإرهاب»، فلم تهتم الحكومة الباكستانية بوضع حدود فاصلة بين المفهوم الباكستاني لهذا

المصطلح وكل من المفهومين الهندي والأمريكي، ومن ثم أصبح التعاطي الباكستاني مع الإسلاميين الكشميريين وكافة التنظيمات والجماعات الكشميرية، التي تقاتل من أجل تحرير الإقليم المسلم داخلة في نطاق النظرة الباكستانية لـ «الإرهاب» واستمرت عمليات إشلاق كلٍّ معسكرات المجاهدين وتصنيفها على أنها أوكار «الإرهابيين».

وقد استفادت الهند تماماً من هذه الحالة، وأصبح السفير الأمريكي لدى الهند يعلن وبشكل مستمر، أن النشاطات التي تمارسها الجماعات الكشميرية من أجل نيل استقلالها هي أعمال «إرهابية».

المساعدات الأمريكية لباكستان كانت دائماً مشروطة بإغلاق كل معسكرات التدريب في كشمير، والسماح لأمريكا بالإشراف الكامل على القوة النووية

سفير باكستاني سابق: إسلام آباد سترتكب خطأ كبيراً لو اعترفت بالكيان الصهيوني، الذي يراوغ في السماح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم

فيما سعى «فيسل صالح» وزير الداخلية لإثارة مقارنات بين الكيان الصهيوني والهند بقوله: إذا كانت باكستان تقيم علاقات دبلوماسية مع الهند، رغم المواجهة المستمرة مع هذه الدولة على مدى أكثر من نصف قرن، فما الذي يحول دون أن تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني؟

وقال «فيسل صالح» وزير الداخلية: «إن علينا أن نتخذ قرارنا في هذا الشأن، بما يخدم مصالحنا الوطنية، وفي ضوء متطلباتنا في القرن الحادي والعشرين»، الأمر الذي فسره معلقون في وسائل الإعلام الباكستانية باعتباره يعكس التوافق في الآراء بين أعضاء حكومة «ظفر الله جمالي» والرئيس «مشرف» حول مسألة الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وكما يلاحظ العديد من المحللين الباكستانيين، فإن إثارة مسألة اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني، جاءت على خلفية شعور الدوائر الرسمية الباكستانية بالقلق حيال تصاعد التعاون بين الكيان الصهيوني والهند، وخاصة على الصعيد العسكري فيما يقدر حجم التبادلات التجارية بين الجانبين الصهيوني والهندي بـ ٧٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً...

والصهيانية، الذين يحتفظون بعلاقات وثيقة مع الهند.

ويرى المحلل الباكستاني «عقيل شاه»، أن إثارة مسألة اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني الحليف المدلل والوثيق للولايات المتحدة، إنما تأتي في سياق رغبة الرئيس «مشرف» في إقامة علاقات شراكة طويلة الأمد بين «إسلام آباد» و«واشنطن».

غير أن «غير أحمد» وهو سفير باكستاني سابق، اعتبر أن «إسلام آباد» سترتكب خطأ كبيراً لو أقدمت على المرحلة الراهنة على الاعتراف بالكيان الصهيوني، الذي مازال يراوغ في السماح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم المشروعة.

وأشار «فيسل صالح» وزير الداخلية الباكستاني، إلى أن بلاده ستشاور مع دول أخرى في العالم الإسلامي قبل اتخاذ قرارها بالاعتراف بالكيان الصهيوني، ومع ذلك لم يتوقف الجدل حول هذه المسألة بصورة أثارت تساؤلات حول الأسباب والدوافع، رغم أن الجدل الحالي ليس الأول من نوعه كما يقول المحلل الباكستاني «رشيد أحمد خان».

وعلى الرغم من أن التصريحات الرسمية للمسؤولين الباكستانيين، تؤكد على أن باكستان لن تعترف في القريب العاجل بالكيان الصهيوني، فإن هؤلاء المسؤولين لم يستبعدوا الفكرة تماماً،

الواسع النطاق بين الكيان الصهيوني والهند ورغبة إسلام آباد في تحجيم هذا التعاون من خلال دخول اللعبة وإقامة علاقات مع الصهيانية.

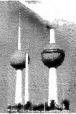
وكان استطلاع للرأي المصمم الباكستاني أظهرت نتائج التي نشرتها صحيفة «نيشن» الباكستانية، أن نسبة تصل إلى ٦٥ في المائة من الباكستانيين لا يرون أية فائدة من إثارة جدل حول هذه المسألة في المرحلة الحالية. بينما اعتبرت نسبة قدرها ٣٥ في المائة من الذين أدلوا بأرائهم في هذا الاستطلاع، أن هناك ما يدعو لإثارة الجدل وبحث المسألة.

وكان الجنرال «بروز مشرف» ذاته هو الذي أثار هذا الجدل الواسع النطاق، عندما أعلن في سياق جولة خارجية قام بها وزار فيها بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، أن هناك حاجة لإعادة النظر في سياسة باكستان حيال الكيان الصهيوني في ضوء حقائق جديدة.

ولكن الرئيس الباكستاني عاد ليؤكد على أن مسألة اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني، تتطلب توافقاً وطنياً بناء على حوار يجري داخل بلاده حول هذه المسألة، فضلاً عن تحقيق تقدم في مفاوضات السلام الفلسطينية-الصهيونية.

ورغم أن الكيان الصهيوني التزم الصمت المتعمد حيال تصريحات الجنرال «مشرف» فإنه كسر هذا الصمت بعد ذلك على لسان وزير خارجيته «سيلفان شالوم»، الذي رحب بفكرة إقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده وباكستان.

وحسب ما ذكره المحللون في صحيفة «باك تريبيون» الباكستانية فإن رجل أعمال باكستاني بارز ومقرب من القيادة في «إسلام آباد» كان قد زار الكيان الصهيوني، للتعرض على حقيقة رد الفعل الصهيوني حيال فكرة إقامة علاقات دبلوماسية بين باكستان



بارتفاع عن العام الماضي بلغت نسبتته ١٠,٨%

محمد الشريف، ٩ ملايين و ٧٩٠ ألف دينار إيرادات استثمارات أمانة الأوقاف في ٦ شهور



د. عبدالغفار الشريف

وشري تشرف عليه عدة جهات رسمية داخل وخارج الأمانة، منها: مكتب الرقابة والتدقيق في الأمانة، لافتاً إلى أن كل المدققين الماليين الداخليين لهم مطلق الصلاحيات التامة للإطلاع على كافة السجلات والمستندات، ومراجعة كافة أنواع العمليات والإجراءات المالية والإدارية لكل وحدات ومكاتب الأمانة، وللوقوف على مدى فعالية وإنتاجية هذه الوحدات، إضافة إلى عمل تقرير دوري كل ثلاثة شهور يرفع للأمين العام يوضح فيه تقارير التدقيق والمعاينة في الأمانة، وأوضح الشريف، أن الأمانة العامة للأوقاف تحصر كل العرص على تحصيل الدقة في كافة مصادرها الوقفية، من خلال لجنة شرعية يرأسها ثلة من العلماء الأفاضل، الذين يقومون بإجازة كل أعمال الأمانة، بما لا يخالف الشرع

على أنها تسير وفقاً للخطة والمسياسات والبرامج المحددة مسبقاً مع بيان أهم السبلات وكيفية علاجها، ذلك أن كل الأنشطة التي تقوم بها الأمانة تتمتع بالوضوح والشفافية المطلقة. وفي هذا الإطار بين الشريف، أن إيرادات استثمارات الأمانة المحققة حتى يونيو ٢٠٠٥ سجلت ارتفاعاً بنسبة (٨,٨٪) عن العام الماضي لتصل إلى (٩,٧٩٠,٧٩١ د.ك) مقابل (٨,٨٢٠,٨٢٠ د.ك) في يونيو ٢٠٠٤، بالإضافة إلى نمو في الأصول الاستثمارية بنسبة (٧,٢٪)، الأمر الذي من شأنه زيادة حجم موجودات الأمانة، وبالتالي تعزيز قدرتها وتمكينها من أداء دور أكثر فاعلية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع. وأضاف الشريف: «بأن الأمانة العامة تخضع لنظام رقابي مالي

أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف، د. محمد عبد الغفار الشريف، أن مستوى أداء الأمانة العامة للأوقاف في الجانب الاستثماري، قد حقق تحسناً كبيراً على مسعى زيادة الإيرادات وتقليل مصروفات، حيث تتبع الأمانة أسساً ونظماً ووسائل معينة للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات الاستثمارية التي من شأنها أن تعزز وتزيد من أموال الوقف، وفق المنظور الشرعي للمصارف الوقفية، والرقابة على أموال الوقف، والأطمئنان

جمعية الإصلاح الاجتماعي احتفلت باستقبال المهنيين بعيد الفطر

عبدالله العتيقي، لم تواجه أي مشاكل في جمع التبرعات الخيرية وتوزيعها على المحتاجين

والفعاليات خلال شهر رمضان الماضي، والتي تنوعت بين مشروع إقامة ولاثم إفطار في المساجد بالتنسيق مع الأمانة العامة للأوقاف، وتوزيع العديد من كيوينات الإفطار ومسوة العيد للمحتاجين والأيتام. وتابع أنشطتنا معلقة للجمهور وتحت نظر الحكومة والدولة ووزاراتها، سواء كانت في عملية جمع التبرعات أو توزيعها، لأننا اتخذنا مبدأ الشفافية الذي هو أساس العمل لدينا. وأضاف: إن جمعية الإصلاح لا تدعو طرقياً إلا وسلكته يحقق أهداف الجمعية، التي تدعو إلى غرس مبادئ الوسطية والاعتدال، وشغل أوقات الفراغ فيما بين الشباب بفعاليات من كل أفكار شاذة لا تتماشى مع مبادئ ديننا الإسلامي وأعداء وتقاليده مجتمعتنا الكويتي المعافط.

أكد أمين سر جمعية الإصلاح الاجتماعي «عبدالله العتيقي»، أن عملية جمع التبرعات داخل المساجد، تمت وفق آلية محددة ومنظمة اتفقت عليها وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية والشؤون الاجتماعية والعمل واللجان الخيرية خلال شهر رمضان، مما سهل جمع التبرعات، ويمكن المتبرعين من الوصول إليها. وقال العتيقي خلال احتفال استقبال المهنيين بعيد الفطر الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي: إن جمعية الإصلاح لم واللجان التابعة لها لم تواجه أي مشاكل خلال عملية جمع التبرعات، مما أتاح لها فرصة كبيرة في جمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين. وأضاف: إن اللجان التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي أعدت الكثير من الأنشطة



عبدالله العتيقي

سلة أخبار

■ شارك ١٢٠ متسابقاً ومتسابقة في المسابقة المنوية الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتجويده، التي نظمتها دائرة العلاقات العامة في نادي «بيت الوطنية»، وهي مسابقة تحرص الدائرة على تنظيمها ورعايتها سنوياً خلال شهر رمضان المبارك.

■ أعلن قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن المساجد التي أقيمت فيها صلاة القيام في الشهر الأخير من رمضان هي «٦٦١ مسجداً» موزعة على ست محافظات.

■ ينظم اتحاد الفرق الخليجية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت، اللقاء الثاني لشركات الدعاية والإعلان والعلاقات العامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت في ٢٩ نوفمبر الجاري، تحت رعاية وزير الإعلام الكويتي الدكتور «أنس الرشيد».

أقامتها الهيئة الخيرية بالتعاون مع وزارة الأوقاف

دورة تدريبية لنشر الوعي الإسلامي في كوسوفا



والانسلاخ من دينهم، لا سيما وأن الهجمة الفرية التي لا تراعى فيها ولا تحفظ خلقاً قد اعتبرت هذه البلاد مستهدفة الشباب والفتيات. ونحدث د. النوري عن المرأة ودورها في الإسلام وقال: هي قضية غاية في الأهمية بالنسبة لهذه البلاد، حيث إن المرأة تواجه إهمالاً واضحاً، لا سيما في محيط العمل الإسلامي، وأن الناطق في تاريخ أمثا يجد أن دور المرأة بارز في جميع المجالات الحياتية.

من جهته قدم د. «بدر المص» محاضرة نفسية تتعلق بالتصرف على الذات وصنع القرار والثقة بالنفس، وبين فيها كيفية التعرف على خصائص الشخصية وتوظيف قدراتها الذهنية والفكرية، خاصة في مجالات الدعوة إلى الله، والتعرف مدروسة تتناسب مع مبادئ الإدارة الإسلامية المقررة في ديننا.

أقامت الهيئة الخيرية الإسلامية بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دورة شرعية في إقليم كوسوفا، وتحديدًا في مدينة بريشتينا بمدسة علاء الدين استمرت ثلاثة أيام، وشارك في الدورة د. «نادر النوري»، د. «بدر المص»، د. «عثمان عبد الرحيم».

وتناول فيها د. النوري «قضايا إسلامية- نظرة معاصرة»، واشتملت المادة على نظرات فكرية مصالبي لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة الصاعدة كتشديد النظرة إلى الاهتمام بالشباب كونهن عتاد الأمة ومصدر قوتها، مشدداً على أن العناية بالشباب من خلال توظيف أنشطة ينمون من خلالها مهاراتهم ويستعملون فيها طاقاتهم وهو خير وسيلة لعناية الشباب في البلاد من الانفلات



د. النوري: «شبابنا مستهدف من الغرب ويجب المحافظة عليه من الانفلات والانسلاخ عن الدين»

دعا المستثمرين الكويتيين والخليجيين إلى الاستفادة من الاستثمارات في تركيا

المخيزيم: بيتك يفتح الفرع ٧٠ في تركيا

التبادل التجاري والدفع بها إلى مستويات أكبر.

وأشار إلى أن بيتك- تركيا- يستعد قريباً لفتح فرع له ٧٠ لتفعل بذلك شبكة فروع جميع المناطق والأقاليم التركية، وهي ما يضمن له تحقيق هدفه بزيادة حصته السوقية العالية، التي جعلته واحداً من أكبر البنوك الإسلامية في تركيا، منها بالتطورات الإيجابية في الاقتصاد التركي في ظل الحكومة الحالية، خاصة إصباح المجال أمام القطاع الخاص وسياسة التخصيص لبعض الشركات الكبرى- مثل شركة الاتصالات «تركسل نيليكوم» وشركة تكرير النفط «توبراس».

وأكد «المخيزيم» على أن دور «بيتك- تركيا» في ممارسة دوره كجسر يربط بين أسواق المنطقتين سيتعاظم، خاصة وأنه قد رصد أموالاً تقدر بلايين الدولارات استثمارها أفراد ومؤسسات خليجية في تركيا، وسجلت استثماراتهم تلك زيادة واضحة في قيمتها، الأمر الذي يشير إلى أن هناك زيادة متوقعة في حجم التجارة وحركة الاستثمار بين دول الخليج وتركيا.



بدر المخيزيم

دعا رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي «بيتك»، «بدر عبدالمحسن المخيزيم» المستثمرين الكويتيين ودول مجلس التعاون الخليجي، الذين يستثمرون أموالهم في الأسواق الخارجية، إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تزخر بها تركيا، خصوصاً مع قطعها شوطاً كبيراً في برنامج التخصيص الذي بدأت قبل سنوات، وانعكس بشكل واضح في جميع قطاعات الاقتصاد، الذي سجل خلال السنوات الثلاث الماضية نمواً لفت انتباه المؤسسات المالية والاستثمارية العالمية.

وأوضح المخيزيم، أن «بيتك» يمتلك خبرة كبيرة في السوق التركية، من خلال بيت التمويل الكويتي والأوقاف التركي «بيتك» كأكبر الأذرع الخارجية القوية لبيت التمويل الكويتي «بيتك»، حيث يقوم بتوظيف خبرته وإمكاناته في سبيل تعظيم دوره كجسر يربط السوق التركية بأسواق الكويت والخليج، خاصة وأن التطور والنمو اللذين يشهدهما كلا الجانبين في مختلف المجالات، يستلزم العمل على الحفاظ على استمرارية وتيرة التصاعد في حجم

إدارة الشؤون الإسلامية وزعت ٢٤ ألف نسخة شملت جميع قارات العالم

أمير قطري تبرع بطباعة ٢٠٤ آلاف نسخة من القرآن

وهناك مشروع تحت الدراسة والإعداد، وهو طباعة ٢٤ ألف نسخة من جزء عمّ والفاتحة لصالح المجلس



الشيخ حمد بن خليفة

تكفل أمير قطر الشيخ «حمد بن خليفة» بطباعة ٢٠٤ ألف نسخة من المصحف الشريف هذا العام،

وتشرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على طباعة الكميات بخصاسات مختلفة، وستقوم بتوزيعها على الأفراد والمؤسسات والوزارات داخل قطر وخارجها مجاناً. واهتماماً بالجاليات الناطقة بالإنجليزية والمقيمة في الدوحة تمّ الاتفاق بين إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف وبين المنتدى الإسلامي ممثلاً بمكتبه بالدوحة لتوزيع ٤٥٠٠ نسخة من كتاب ترجمة معاني القرآن باللغة الإنجليزية وبقياس حجم الجيب.

وسبقت توزيعها على الجاليات المقيمة بدولة قطر والناطقين بالإنجليزية، والتي تشهد ازدياداً في أعدادها في الآونة الأخيرة، تعريفاً لهم بالإسلام وبالقرآن الكريم.

الإسلامي للتعليم هي «كبرلاء بالهند، حيث يتم توزيعها على طلبة العلم هناك. وقد أعدت إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف إحصائية بالمصاحف والكتب الإسلامية باللغة العربية، التي تم توزيعها خلال شهر سبتمبر الماضي، تبين من خلالها أنه تمّ توزيع ١٨٠٦٤ مصحفاً، وبلغت عناوين الكتب الموزعة ٣٨ عنواناً في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه وأصوله والعقيدة والثقافة الإسلامية. وتوزيع ١٦٩٣٨ نسخة من الكتب الإسلامية باللغة العربية خلال الشهر الماضي، وبلغ إجمالي ما قامت بتوزيعه إدارة الشؤون الإسلامية خارج قطر ٢٤٧٣٨ نسخة من القرآن، شملت العالم العربي وآسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكيتين وأستراليا.

بحضور جمع كبير من أساتذة الجامعات من جميع أنحاء العالم

كرسي الملك فهد بجامعة لندن، يعقد مؤتمراً دولياً حول دراسات القرآن الكريم

عقد «مركز كرسي الملك فهد للدراسات الإسلامية» في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن مؤتمراً دولياً حول دراسات القرآن الكريم ونصه وتفسيره وترجماته إلى اللغات المختلفة، بحضور جمع كبير من أساتذة جامعات في جميع أنحاء العالم، بما فيها الملمان العربي والإسلامي وأوروبا والولايات المتحدة وأستراليا وغيرها، إضافة إلى عدد آخر من المهتمين بدراسات القرآن الكريم.

ونه المـشرف على الكرسي بجامعة لندن البروفيسور «محمد عبد الحليم» في كلمة ترحيبية بالحضور، بالدور الرائد الذي يلعبه مركز كرسي «الملك فهد» في تدريس الدارسين المسلمين وغير المسلمين العديد من الدراسات الإسلامية المختلفة، مثل: دراسات القرآن الكريم وأصول البيان فيه وترجمته إلى الإنجليزية ودراسات الصبيان

والشريف وأصول البيان فيه وترجمته إلى الإنجليزية أيضاً والفقه الإسلامي. وأكد البروفيسور «محمد عبد الحليم»، أن المؤتمر الذي يعقد في جامعة

لندن على مدى ٢ أيام، ناقش المسبب من الموضوعات المختلفة التي تتعلق بالدراسات الإسلامية والعلمية والأكاديمية، مشيداً بالدور الرائد الذي تضطلع به السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين، فيما يتعلق بالأبحاث والدراسات الإسلامية، مؤكداً أن مركز كرسي الملك فهد يجد دعماً من حكومة السعودية من أجل أن يقوم بدوره، خاصة وأنه يقع في واحدة من أهم الجامعات البريطانية والأوروبية. وبحث أولى جلسات المؤتمر، موضوعات التطوير التاريخي للتفسير القرآني والاستخدام الأدبي للنص القرآني والتفسيرات للقرآن الكريم والانحياز الثقافي في ترجمة القرآن الكريم والقرآن الكريم في الثقافة الشعبية والإعلام والكلمة المكتوبة في النص القرآني والقانون والقرآن الكريم والتحليل الفلسفي للقرآن الكريم والقرآن النص والأسلوب وغيرها من الموضوعات. وناقش المشاركون في المؤتمر ٢٧ بحثاً مقدماً من عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في دراسات في القرآن الكريم وترجماته إلى اللغات الأجنبية المختلفة.

الأولى من نوعها في العالم

مجمع الملك فهد يصدر ترجمة معاني القرآن إلى لغة الإشارة



د. محمد المويجي

أنهى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة الإصدار الأول من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، لتكون الأولى من نوعها في العالم.

يتم تصوير وتسجيل ومونتاج سورة الفاتحة والصور المشرقة الأخيرة من جزء عم من ترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة.

وقال الأمين العام للمجمع الدكتور محمد سالم بن شبيب المويجي: إن هذه الترجمة وما بعدها استندت ويستند إلى التفسير المعسر للقرآن الكريم من إصدار المجمع، مشيراً إلى أنه بعد التأكد من كفاية العمل بإشراف المجمع في ترجمة بقية سور جزء عم تبعاً لتصدر فور الانتهاء منها، وسيستأنف من الغزوة التي ستجرب من هذه الترجمة لما سيتم ترجمته في ما بعد.

وأرجح «المويجي» هذه الخطوة الرائدة للمجمع إلى تزايد أعداد المعوقين سمعياً في السعودية وفي العالم العربي والإسلامي الأمر الذي اقتضى إصدار ترجمة لذوي الإعاقات السمعية، إلى أن

المجمع حاجة الصم المسلمين إلى أن يمو معاني القرآن الكريم، ولن يتمكنوا من ذلك بسبب إعاقاتهم السمعية، فإن ذلك سيتحقق من خلال ترجمتها إلى لغة الإشارة، خصوصاً بعد توحيدها في جميع الدول العربية.

ولفت المويجي إلى أن جهود المجمع في هذا المجال تأتي، لتلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة من المسلمين، ففهم القرآن الكريم بترجمة معانيه إلى اللغات التي تاقب قلوبهم وإمكاناتهم، منوهاً إلى أن نهجية العمل في هذه الترجمة وما بعدها تركزت على ثلاثة محاور هي: شرح معاني كلمات الصور، وبيان معاني الإجمالي للصورة، وبيان بعض شوائب الصور، وبعض الأحكام التي تضمنتها.

وقال: «إن وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ «صالح بن عبد المعزيز آل الشيخ» يتابع باستمرار أعمال هذه الترجمة، حتى تصدر على مستوى إصدارات المجمع الأخرى، التي حظيت بقبول المسلمين في جميع أرجاء المعمورة».

وأكد «المويجي» أن جهود مجمع «الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة» في خدمة القرآن الكريم وترجمات معانيه إلى كل اللغات التي يتحدث بها المسلمون، وكذا إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من المسلمين تطلق من حرص هذه البلاد على خدمة الإسلام والمسلمين.

متفرقات

■ وصلت إلى النيجر طائرة شحن سعودية تحمل الدفعة الثالثة من مساعدات الإغاثة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتخفيف من آثار الأزمة الغذائية التي يمر بها شعب النيجر نتيجة الجفاف، وتتضمن المساعدات مواد غذائية متنوعة تزن اثنين وسبعين طناً.

■ قام فريق القوات المسلحة الإماراتي لعمليات الإنقاذ الطبية لضحايا الزلزال في باكستان بتكريب أربع محطات حديثة ومتطورة لتقنية المياه في «مظفر آباد» عاصمة كشمير و«بلاكوت» المتضررة والمكتظة بالسكان، وتضخ هذه المحطات نحو ٨٠ ألف جالون من المياه النظيفة الصالحة للشرب يستفيد منها ١٠٠ ألف نسمة من سكان «مظفر آباد» و«بلاكوت» وضاحية «بيسان» القريبة منها.

■ اتفق مستثمرون إماراتيون وخليجيون على إنشاء أول شركة لتمويل إسلامي في إمارة أبوظبي، وقال «عبدالله سعيد القصبي»، رئيس لجنة مؤسسي الشركة الإسلامية للتمويل، إن الشركة تهدف إلى تقديم خدمات تمويلية واستثمارية في مجال تمويل الأنشطة العقارية والصناعية والتجارية في الإمارات وفي مجلس التعاون وسد الفجوة في النقص الحاصل في التمويل الإسلامي في المنطقة، بالإضافة إلى إدارة المحافظ الاستثمارية.

■ أوضح المهندس «ناصر حسين الانصاري» الرئيس التنفيذي لشركة الديار القلرية، أن الشركة ستطلق في الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر القادم مشروع تطوير لوسيل بكلفة ٥٠ مليارات دولار. وقال الانصاري: إن المشروع يهدف إلى بناء منطقة متكاملة بجميع الخدمات والمرافق على عدة مراحل على مساحة إجمالية لا تقل عن ٢٥٠ كيلو متراً مربعاً. ويترد أن يتوهم بعد الانتهاء منه حوالي ٤٠٥٠٠ ٢٠٠٠ ألف نسمة.

مدير الأوقاف الإماراتي: مناهج حرية الأديان في الإمارات شهدت به الدنيا قبل أمريكا

أكد فضيلة الشيخ «مفتي» عيسى المنهالي، رئيس مجلس إدارة دار زايد للثقافة الإسلامية ومدير الشؤون الأوقاف بوزارة العدل والشؤون الإسلامية في الإمارات، أن إضادة التفسير الأمريكي بمناهج حرية الأديان في الإمارات، والذي صدر مؤخراً، يعد شهادة إضافية إلى ما شهت به الدنيا قبل الولايات المتحدة الأمريكية بنهج الاعتدال والوسطية، الذي ليس إلا ترجمة عملية صادقة لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تجاه العالم من حولنا، سواء كان من العالم الإسلامي أو أصعاب الديانات الأخرى، موضحاً أن هذا التقرير هو شهادة نعتز به نضاف إلى الرصيد المبارك الذي شهد به جميع الناس لدولة الإمارات.

وقال إن دولة الإمارات تعيش حالة من التوازن النفسي واعتدال التوجه ووسطية النهج، الذي يقر بأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق المخلوقات المختلفة في الأوقات والأشكال والأعراق والأفكار والأديان، فهذه إرادة المولى عز وجل، حيث ارتضى سبحانه وتعالى أن يكون الناس على هذه الطققة، وأنه يجب عز وجل، أن يعيش الناس في أمن وسلام، وأجمعت على ذلك جميع الأديان بما فيها الإسلام على حرمة الدماء وحرمة الأموال والأعراق وحرية الاعتقاد والفكر، وهذا ما نادى به الدين الإسلامي الحنيف.

بعد تفجير أعمان

الإسلام دين الرحمة والمودة



ليس الإسلام دين دماء ودمار،
الإسلام دين رحمة وبناء، فالقرآن يقول:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾
الأنبياء/١٠٧، والمصطفى ﷺ يقول: «من

لا يُرحم لا يُرحم».
والقرآن يقول في حرمة الدم المسلم:
﴿وَمَن يَقْتُلْ مَوْءِنًا سَمِيحًا
فَجَزَاءُ مِّمَّ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَآمَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾
النساء/٩٣.

أما قتل النفس سواء كانت مسلمة أو
غير مسلمة، فلقد قال الحق سبحانه
وتعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِبْرَاقٍ نَّحْنُ نَوْزِلُكُمْ
وَبِأَنفُسِكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ
وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
الأنعام/١٥١.

الزرقاوي شخص غير موجود على أرض الواقع، بل شخصية
موجودة في الخيال السينمائي الأمريكي

بماذا سيحب الزرقاوي إن كان موجوداً بالفعل على سؤال
القتيل من غير ذنب، الذي كما ورد في الحديث أنه يأتي يوم
القيامة ممسكاً رأسه يمينه جارا قاتله بشماله ليقول
لرب العزة: يا رب هذا قتلني في الدنيا فأسأله فيما قتلني؟

«عندما تجارب بعض الحكومات الصوت الإسلامي النير، فإنها تفسح المجال لخفافيش الظلام لتجنيّد فلذات أكبادنا في مثل هذه الأعمال البشعة

والمحبة والبذل والعطاء

أمّا إن كانت الشخصية ليست موجودة أصلاً فهذا دين أعدائنا في عدائهم أو أولئك المنافقين المنسدين في صفوفنا، يقومون بهذه الأعمال من أجل أن يُعطوا الضوء الأخضر للتكثيف بالإسلام والمسلمين بعدما يعلن أمثال «أبو مصعب الزرقاوي» عن مسؤوليته عن هذه الجريمة البشعة المقتزة أو تلك، التفجيرات التي يعلن عنها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين سواء منها ما نفذ في العراق أو ما نفذ منها في خارج العراق لا يخرج عن هذا التكثيف...، فالضحايا هنا وهناك من المسلمين العاديين الذين ييغضون أمريكا وعملاتها، والذين ربما يتمنون أن يمكثوا يوماً للوقوف وجهاً لوجه أمام طغيان أمريكا وجبروتها.

نقول هذا الذي نقول تعقياً على ما حدث في التاسع من نوفمبر ٢٠٠٥، حيث امتدت يد مجرمة إلى الأمين في مدينة عمّان الأمن والمسلم، عمّان الحشد والرياط، عمان شرقي النهر التي قال فيها المصطفى ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقتالوا يهود أنتم شرقي النهر وهم غربي»، نقول ونحن نقرأ أسماء الضحايا فلا نجدهم إلا ممن يحملون الأسماء الإسلامية: أحمد ومحمود وعمر وحزمة ومريم وخديجة وقاطمة، أغلب من قضى كانوا مسلمين موحدين، بل إنّي لأعلم أن أحدهم صلى العشاء ثم خطفته يد الغدر، فبأي وجه سيقابل «الزرقاوي» الله



والحال هكذا فهاً أن يكون «الزرقاوي» حقيقة واقعة، وأمّا أن لا يكون له وجود، فإن كان حقيقة واقعة فلنسنا نطنه بنطلق من منطلقات إسلامية، بل إننا نعتقد أنه أداة بيد أعداء الإسلام والمسلمين، إذ لو كان ينطلق من منطلقات الكتاب والسنة لما تجرأ على أن يكون سبباً في إيذاء مسلم، وكيف يكون ذلك وقد دخل رجل الجنة في غصن نحاء عن طريق المسلمين لا يؤذيهم!! وهو لا يكتفي بعدم رفع غصن ولكنه يزعم الموت في أوساطهم!!

أما الأحاديث النبوية المحذرة من سفك الدماء بغير حق فهي أكثر من أن تحصى، فالمصطفى ﷺ يقول: «ما يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً»، ويقول: «من شارك في قتل امرئ مسلم ولو بشطر كلمة، أي قال أمراً «أق» ولم يقتل، أو جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله». السياسة عندما تجرّد من المبادئ والقيم الإنسانية تغدو لعبة سخيفة،

دخلنا الإسلام إلا فراراً منها، حتى نعود إلى رسول الله ﷺ، فلما قصوا عليه ما طلب منهم وما كان منهم، قال عليه الصلاة والسلام: «لو دخلتموها -النار- ما خرجتم منها أبداً، إنما الطاعة هي المعروف».

لو كان هؤلاء الذين يفجرون أنفسهم في المطاعم والأسواق والفنادق في أوساط إخوانهم المسلمين على مستوى من الوعي لما تلقوا مثل هذه الأوامر بمثل هذه الأهمية المقتبة المشبّهة. ومن هنا تقول مخاطبين بعض حكومات العالم الإسلامي: إن الاعتقالات العشوائية وضرب النشاطات الإسلامية ومطردة الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى لن تفرخ



«يجب على الحكومات أن تتعامل مع المعارضة الإسلامية النيرة من باب عدو عاقل خير من صديق جاهل، هذا مع العلم أن الداعية الحق لن تكون أخلاقه إلا من معين خلق المصطفى ﷺ بالمؤمنين رؤوف رحيم»

أسات، ولكن ومثنا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أسأؤوا أن تجتنبوا إساءتهم..

لو قدر للأجيال المسلمة، أن تفهم هذا الحديث لما كان ردّها علي «الزرقاوي» وأمثاله من خفافيش الليل إلا ما رد به من تريوا على يد المصطفى ﷺ، حيث تروي كتب السير، أن الرسول ﷺ أرسل وهذا وأمر عليهم أحدهم، فلما كانوا خارج المدينة قال لهم: أولست بأمرهم؟ قالوا: بلى، قال: فاجمعوا لي حطباً وأضرموا فيها النيران، فلما فعلوا ذكرهم بأمارتهم عليهم ثم أمرهم أن يلقوا بأنفسهم فيها!! فقالوا: سبحانه الله وهل

سبحانه وتعالى وقد قتل نفساً بغير حق، إذ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحد ثلاث: «المرتد من دينه المفارق للجماعة - وهذا يستتاب ثلاثة أيام قبل إيقاع القصاص به، فإن عاد إلى إسلامه فيها ونمتت ولا فالسيف- والتهب الزاني ولا بد من توفر أربعة شهود، والقائل نفس بغير حق، فالقاتل يقتل إلا أن يفوا أهل القتل».

قال لي صديق لنقل أن شخصية «الزرقاوي» شخصية غير موجودة كما تريد أن تقول، فهاذا تقول في هذا الذي فجر نفسه وسط جموع مسلمة؟؟

قلت لبعض الدول تتحمل وزر ما وصل إليه هؤلاء من جهل بأمور دينهم، فهي من جهة تسمى لتقليل مناهج التربية الإسلامية في المدارس، وهي من الجهة الأخرى تحاول جامدة خنق كل صوت صادق يحاول الحديث عن الإسلام والدعوة إليه، الأمر الذي تكون نتيجته أن يستلم خفافيش الظلام فلذات أكابدها يشككون عقلياتهم كيفما شاؤوا وأرادوا!!

لو تحدثت مناهجنا الدراسية عن ضرورة أن يكون المسلم على مستوى دينه وعصره وعالمه وعن ضرورة أن يكون حراً في تفكيره مصداقاً لقول المصطفى ﷺ: «لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسنوا أحسنت وإن أسأؤوا

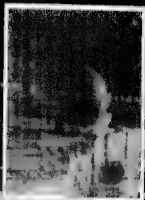
لماذا يضطر الدعاة إلى الله إلى عقد دروسهم في غرف معزولة هرباً من الميون؟ لماذا تطلق مساجدنا مباشرة بعد الصلاة ولماذا لا تعتمد الدروس في التفسير والتحديث والسير والتاريخ والتفقه في المساجد وفي الهواء الطلق وتحت الشمس؟

إن على دول العالم الإسلامي أن تفهم أن وجود معارضة صادقة وحقيقية هو خير لها وللوطن. وهذه المعارضة لا تنفي أن هدفها إزالة الأنظمة القائمة والحلول مكانها، ولكنها والحكومات معنية بالنهوض بالوطن والمواطن وتقديم المصلحة العامة على كل اعتبار آخر..



الأقصى

ماذا تنتظرون؟





«الدول الصناعية
الكبرى دائماً تنظر إلى
العالم النامي على أنه
عالم متخلف ومتأخر
تكنولوجياً»
«أمريكا أصبحت أكبر
مستهلك في العالم ويات
تتعرض من جميع دول
العالم، خاصة الصين
واليابان لما يتمتعان به
من انخفاض الفوائد



مظاهرات ضد العولمة الأمريكية

العولمة الأمريكية...

الآسيوي، وضع المؤلف يده من خلال هذا العمل على أسباب وعوامل التدهور الاقتصادي الأمريكي، راصداً ومتنبئاً بما سيؤول إليه هذا التدهور في العقود القادمة. العالم النامي لم يعد ضعيفاً اعتادت الدول الصناعية الكبرى النظر إلى العالم النامي باعتباره عالمًا متخلفاً ومتأخراً تكنولوجياً؛ وترسخ في أذهان الكثير من الباحثين الغربيين، أنه عالم يتمتع بمالة رخيصة لكنها غير متمكنة أو مؤهلة تكنولوجياً، بسبب قيامه على المصانع التي تعتمد على كبر حجم العمالة على مهارتها وتقنياتها. بيد أن هذه النظرة الدونية -كما يشير

وكانت النتيجة هي تخبط الولايات المتحدة دون إستراتيجية اقتصادية واضحة، بينما سيطمت وتوهجت الإستراتيجيات الاقتصادية في الصين واليابان وسنغافورة وماليزيا حول هذا المحور، كان كتاب المؤلف دكلايد بريستوفيتش، والذي صدر هذا العام عن مركز كارنيجي الأمريكي تحت عنوان «ثلاثة بلايين رأسمالي جديد: الانتقال العظيم للمال والقوة إلى الشرق». ويعكم خبرته في مجال التجارة، ورأسمته لمدة مفاوضات تجارية واستثمارية بين الولايات المتحدة واليابان والصين، وباعتباره عضواً مؤسساً للمجلس الهادي

لم يخطر ببال الولايات المتحدة ذلك اليوم الذي تصبح فيه العولمة عدوها اللدود؛ ولم يحسب مسؤولو البيت الأبيض لتلك اللحظة التي تثبت فيها العولمة خاضعة لمصالح ونيودلبي وطوكيو بعد أن كانت خاضعة لمصالح واشنطن. نعم، لقد تغيرت تعاط العولمة من الأسرعة إلى العالمية، وتحول العالم النامي من الضعف إلى القوة؛ ويات هناك عالم جديد من التناقض، لا يستوعبه صناع السياسة الأمريكية الذين ما زالوا يعيشون على نظريات العالم الأمريكي، آدم سميت، صاحب النظريات الرأسمالية في القرنين الثامن والتاسع عشر.



«نظريات» آدم سميث، الاقتصادية فشلت وأصبحت مناقضة لروح العصر الذي نعيش فيه

«بريستوفيتش» - لم يعد لها وجود؛ إذ صار هناك ثلاثة بلايين من الرأسماليين الجدد الذين أتوا من ذلك العالم النامي، ودخلوا السوق العالمية بمنتهى الثقل والقوة، وأصروا على الخروج من بوتقة الفقر إلى راحة الثراء الذي تتم به الدول الصناعية الكبرى.

لقد قدم هؤلاء البلايين من الهند والصين ودول الاتحاد السوفيتي السابق، ودخلوا السوق العالمية بطريقة مفاجئة لم تحدث في التاريخ من قبل، أطلق عليها الكاتب اسم «الدخول المفاجئ» بالثورة الأولى للعولمة، صيحين أن معظم هؤلاء الرأسماليين الجدد ليسوا

الصناعية الكبرى. ومرد هذا الأمر، كما يوضح «بريستوفيتش» يعود أولاً وأخيراً إلى «إعادة نشرة التحديث التكنولوجي» أي نقله من مصدره الأصلي -وهو الولايات المتحدة- إلى دول آسيا الصاعدة، وهو ما أسماه المؤلف outsourcing. وبريستوفيتش، أمثلة واضحة وملحوظة للتدليل على ذلك، منها: أن العمال البولنديين صاروا بإمكان من المهارة التكنولوجية التي اهتمهم إلى الإحلال محل نظرائهم الفرنسيين في باريس، الأمر الذي يوق الدولة الفرنسية إلى حد كبير، أن العامل الصيني لم

المتحدة، ويضرب المؤلف مثلاً بمستشفى «أبولو» الهندية في «حيدر أباد» التي تدر أرباحاً بملايين الدولارات على الهند.

العولمة من الأمركة إلى الآسيوية في تسعينيات القرن العشرين
أعلن الرئيس الأمريكي السابق «بيل كلينتون» العولمة كإستراتيجية أمريكية تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف: الديمقراطية والمسالمة والرفاهية؛ وهي بالطبع ستصب في المصلحة الأمريكية، التي تسعى بتسويق تجارتها في ظل عالم آمن.

وكانت الرؤية الأمريكية تقول: إن العولمة ستقضي على الفقر في الدول النامية، مما سيؤدي تبعاً إلى الاهتمام بالثان الذي قراطي، الأمر الذي سيفضي نهائياً إلى السلام، أنه بحسب الرؤية الأمريكية:

المالم تقتصر من جميع دول المالم، خاصة من الصين واليابان لما يتمتعان به من انخفاض في الفوائد بمعنى آخر، باتت أعظم دولة في العالم في موقف ضعف، بينما باتت القوى الآسيوية الصاعدة في موقف قوة، ففي الوقت الذي تقوم فيه واشنطن بالاستهلاك والشراء على الدوام تقوم اليابان والصين وماليزيا وسنغافورة والهند بالأدخار والإقراض على الدوام، مما يعطي الفرصة للدول المقترضة في لي الذراع الأمريكية، إذا اقتضت الحاجة، فالصين، على سبيل المثال، لديها ٨٠٠ بليون دولار في بنكها المركزي، ويمتدورها من تلك البلايين عن الخزنة الأمريكية إذا ما قررت واشنطن مساعدته تايوان في نيل استقلالها. والحقيقة، أن موقف الصين الحالي مثله مثل بقية الدول

وتحديات عاصفة

الآسيوية- ينم عن رفضها جميعاً الخضوع إلى صندوق النقد الدولي الذي يعمل كواجهة للخزنة الأمريكية خلد تلمت الدول الآسيوية الدرس جيداً بعد أزمة ١٩٩٧، والتي أجبرتهم حينذاك على مسد يدهم إلى الصندوق؛ لتدرك ساعتها مدى خطورة هذا الصندوق على اقتصادها ونماها، فباتت هي المقترضة الأولى للخزنة الأمريكية بعد أن كانت هي المقترضة وبلغه أكثر صراحة، لقد أضحت الصين واليابان تتحكما في الدولار الأمريكي، سواء على المستوى القريب أو البعيد، وأضحت الدولتان الآسيويتان تدخران بشراهة، بينما أضحت الولايات المتحدة تقترض بشراهة ماثلة.

تؤدي العولمة إلى الديمقراطية، وتقتضي إلى السلام. وقد رأت الولايات المتحدة في العولمة توفيراً للجهد والمال، فهي ستحقق الأهداف الأمريكية دون أن تكلف الدولة الأمريكية شيئاً، بمعنى أن الأهداف ستتحقق وحدها عبر حركة الأسواق المفتوحة والتجارة الحرة. ولكن النظرة الواقعية الحالية، كما يفترض المؤلف، تقول عكس ذلك، فقد تغير نمط العولمة من الأمركة إلى العالمية، وتغيرت طبيعة اللعبة، وتشوهت معالم الاقتصاد العالمي، كيف حدث ذلك؟ لقد صارت الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم (تستهلك ٧٠٠ بليون دولار فوق الإنتاج، ومن ثم باتت أعظم دولة في

بعد مُصنعا فقط للملابس والألعاب، كما كان متعارفاً عليه، بل بات مُصنعا لأق الأجهزة التكنولوجية المتقدمة. إن معظم الشركات والمكاتب الاقتصادية الأمريكية باتت تعمل من «بومباي» وباتجاهه بالهند؛ ويقص المؤلف في كتابه ما حدث له حينما ذهب لبيع الضرائب في مكتب بلده بولاية «ماريلاند» الأمريكية، وكيف أنه هوجج بانتقال المكتب إلى «بانجلور». إن بلاد مثل الهند صارت واحة للسياحة الصحية التي تستقبل أي مريض من أية دولة في العالم لتجري له عمليات جراحية على أعلى مستوى من المهنية وبأبض الأسعار (١٥٪) من تكلفة العلاج بالولايات

ماهرين تقنياً وتكنولوجياً بالمعنى المتعارف عليه، إلا أنه يندر بينهم حوالي ٣٠٠ مليون في منتهى المهنة والتقنية؛ وهو رقم يصاد، كما يشير «بريستوفيتش»، عدد السكان في الولايات المتحدة. والجديد في هذا الأمر أن هذا العدد على الرغم من منهية العالية، فهو لا يكلف كثيراً، كما هو الحال في الدول الصناعية الكبرى، ومن ثم انفتحت وانتهت النظرة التقليدية التي كانت مأخوذة عن العالم النامي؛ ولم تعد العمالة الرخيصة مرتبطة بفقرها التكنولوجي والمهني، بل أضحت مرتبطة بتقنياتها ومهنياتها العالية. وهذه الظاهرة الفريدة من نوعها ستكون أكبر مهد للعمالة الغريبة في الدول



ناشطون ضد المولومة يتظاهرون ضد الدول الثماني الكبرى

اليابانيون حولوا الاحتكار الأمريكي للصناعة إلى احتكار ياباني، ولم يعد أمام أمريكا إلا أن تقوم باختراع ما هو جديد

وكما يشير المؤلف: «اليوم تقتصر الولايات المتحدة ٨٠٪ من المصدرات العالمية، فإذا لو أصبحت النسبة ٩٠٪؛ إن الـ ١١ بلدين الثلاثة -الطامعة نحو الشراء السريع- لن تكف عن البيع والإقراض إلى الولايات المتحدة، مما سيؤدي في النهاية إلى عجز اقتصادي أمريكي من ناحية، ونمو هائل في احتياطي الدولار باليمن واليابان من ناحية أخرى.

عالم جديد لا يدركه الأمريكيون

«إنه عالم جديد من التنافس لم نشهده من قبل؛ هكذا وصف بريستوفيتش، ما لا يتفهمه صناع السياسة الأمريكية، الذين ما زالوا يعيشون على نظريات «آدم سميث» عالم الاقتصاد الأمريكي المعروف، الذي عاش في القرنين الثامن والتاسع عشر.

لقد فشلت تلك النظريات، كما يوضح المؤلف، وأصبحت مناقضة لروح العصر الذي نعيش فيه، فهناك النظريات التي كانت تقترض عدم سهولة نقل التكنولوجيا ورأس المال من دولة إلى دولة، فقصبت الآن صلاحيتها ومصدقيتها، والسبب في ذلك يعود إلى الثورة الإلكترونية التي أسماها

المؤلف الثورة الثانية للمولومة، وهي الثورة التي قلبت نظريات «سميث» رأساً على عقب. ففي مرحلة الضوء، يتم الآن نقل رأس المال إلكترونياً من دولة إلى دولة؛ وحتى الأشياء التي لا يصلح نقلها إلكترونياً يتم إرسالها عبر شركات متخصصة في النقل، مثل شركة «فيديكس» FedEx التي تنقل أي شيء في ظل ٣٦ ساعة كحد أقصى، ويضرب لنا المؤلف مثلاً حول جهاز حاسوبه الذي تم إصلاحه خارج الولايات المتحدة عبر شركة «فيديكس» في خلال ٤ أيام فقط. إن الخطأ الذي يرتكبه الأمريكيون كما يشير المؤلف يتلخص في كونهم ينظرون إلى التنمية بشكل تصاعدي (خط مستقيم)، بينما الواقع في حقيقة الأمر غير ذلك، فالطريق التمرري التقليدي الذي كان يمر من العمل إلى المصنع لم يعد هو الطريق الواقعي؛ وإنما باتت الفكرة تأتي من المصنع، ثم تؤخذ إلى العمل، ولا يقتصر الأمر على تلك النظرة الضيقة، بل إنه يصل إلى ضياع الاقتصاد الأمريكي إستراتيجياً. فالولايات المتحدة -كما يقول المؤلف- ليس لديها إستراتيجية اقتصادية واضحة؛ وذلك على عكس الدول الآسيوية الصاعدة التي

دشت إستراتيجياتها على أساس ٢ مقومات: معدلات عالية من الادخار، ومعدلات منخفضة من الاستهلاك، وسياسات دافعة لزيادة حجم التصدير للحصول على أكبر قدر من الدولارات.

ويوضح «بريستوفيتش» أن العالم الاقتصادي بات الآن يتألف من قطبين متناقضين: قطب «التجارة الحرة القذرة» الذي تمثله كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي وشيلي، وقطب «الاقتصاد الإستراتيجي»، الذي تنبئه الدول الآسيوية الصاعدة. ويصف الكاتب الحالة الأمريكية قائلاً: «نحن بعميدون كل البعد عن النقاء في توجهنا نحو التجارة الحرة؛ ويدلل على ذلك بالإشارة إلى تصريح رئيس شركة الحاسوب الأمريكية «آي. بي. إم IBM»، في الدنيسويورلد تايمز، الذي أعرب فيه عن أمله في أن تصبح شركته جزءاً من الإستراتيجية الصينية بعد بيع قطاع من شركته إلى شركة «لينوفو» الصينية. فهم قوادس اللعنة ضروريون لثلاثين كتاباً ثلاثين رأسمالي جديد.. الانتقال العظيم للمال والقوة إلى الشرق وولفت الكاتب النظر إلى نقطة خطيرة تؤثر على الوضع الأمريكي، وهي نمو حركة الاختراع في الولايات المتحدة؛ فتجد على سبيل المثال «وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة» الأمريكية - DARPA، التي كان لها الفضل يوماً في اختراع الإنترنت، تملن إفلاسها؛ ونجد «الفيديو الكاسيت» الذي كان يوماً اكتشافاً أمريكياً صارخاً يتحول إلى «كاميرا ديجيتال» يابانية، حيث قام اليابانيون بتطوير هذا الاكتشاف ليعولوه من الاحتكار الأمريكي إلى الاحتكار الياباني.

وتكن المشكلة كما يرى «بريستوفيتش» في المعضلة التالية: كيف تستطيع الولايات المتحدة أن تساعد الصين والهند على الشراء والتقسيم، دون أن يتقن ذلك من ثرائها وتقدمها شيئاً وكيف تستطيع واشنطن أن تضع كل ما تتمتع به من شفافية وسيادة قانون ومؤسست مستقرة وجامعات مرموقة في إطار إستراتيجية واحدة وواضحة... إن المخرج الوحيد لهذه المعضلة -بحسب رأي المؤلف- هو أن تقوم الولايات المتحدة باختراع الجديد، وأن تمي قوادس اللعبة التي تلعبها القوى الآسيوية الصاعدة، والصين على رأسها، حتى تستطيع أن تلعب الدور الذي يُقَيِّم حتى وضعها كدولة عظمى، ولا فستكون الصين هي البديل.

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليتيم

بك

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال



٢٨ ٨١ ٥١

E-mail: lico@lico.org



بقلم: عبد الله خليل شبيب



تحرير غزة

« انسحاب شارون من غزة كان لإبعاد اليهود عن العمليات القذائية، وكثف عمليات الاستيطان والاحتلال وتمديد الجدار

« اليهود لا يزالون يسيطرون على غزة وما زالوا يشنون عليها غارات وحشية أوقعت الكثير من الضحايا والأبرياء

« أمريكا تضغط على اليهود لتبني السلطة سلاحيًا تستخدم ضد الفلسطينيين، وهذا يزيد العدو وحشية وانتقاماً!

لا ندري كيف خلع البعض البعض أنفسهم.. أو وقعوا في شرك «خداة شارون»، التي سماها منذ زمان خطة فصل انفرادية.. ونفذها بحذافيرها.. فأبعد ديهود، عن مجال العمليات القذائية وكثف مقابل ذلك عمليات الاحتلال والاستيطان وتمديد الجدار، وما يتبعه من مزيد من المأساة والقرصنة على الأرض والإنسان الفلسطيني الأعزل، ضارياً بذلك عرض الحائط القرارات والقرارات الدولية وكل المبادئ والقيم الإنسانية والشرعية والعقلية..!

على «غزة» سيطرة كاملة... والدليل أنهم شنوا عليها عدة غارات وحشية أوقعت عدداً من الضحايا الأبرياء دون أن يكون للفلسطينيين قدرة على الرد المباشر إلا في الضياع والتهديدات..

ولا تزال قوات الاحتلال تتمركز في مستعمرة «كريم شالوم» وهو معبر شمال شرق قطاع غزة على حدود مصر وتتحكم

حتى أن بعض وسائل الإعلام اليهودية قارنت عملية الانسحاب من غزة بنصر «تكسة حزينان ٦٧»، وهو ما يسميه اليهود حرب الأيام الستة، واعتبرته نصراً يهودياً مثله أو يزيد!

ومع ذلك احتفل الكثيرون من داخل فلسطين وغزة وخارجها بذلك الانسحاب، متنافلين عن أن اليهود لا زالوا يسيطرون

نعم.. لمنا مع استعمارنا السلاح، وهو أبسط مما يتصور وأعجز عن مواجهة ديابات العدو وطائراته ومعدات تدميره قتل تلك الاستعراضات عدا عن أنها لا تخلو من رياء يحيط الأعمال، فهي تسيل لعاب العدو لمزيد من الوحشية والتمسك بها وتبريرها أمام الآخرين والتمسك، أمام ما يسمى الرأي العام العالمي لتتقاضى الدول الأخرى عن جرائم الاحتلال وغاراته! وليكون حُبْرًا موقف عصاة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، مثل الولايات المتحدة، من قتل الأطفال والأميين بدم إصلاص الانسحاب، وهو يجب أن يصنف عدوانًا على الآخرين أو على دولة أخرى؛ ولكن الولايات تقول إنها «تدفعهم» تلك الغارات وقتل الأطفال والأبرياء لأن ذلك ينسجم مع «حضارة أبو غريب وغوانتانامو وجانجي وميروسها وتجزاكي»!

مذكرة ضد الجدار المازل

هذا وقد قدمت نحو عشر جمعيات وتجمعات يهودية وعربية في فلسطين المحتلة «إسرائيل» مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة.. تتحت فيها على مواصلة بناء الجدار المازل وعدم إزالته، بالرغم من مرور سنة على توصية محكمة العدل الدولية

أية لحظة.. فيستعمرون في غفلتهم وقد يقتتلون والعدو يتفرج فرحا متشبها بنجاح نصر كمبر «الأيام الستة».. وهؤلاء لا يظنون حولهم وفي حالهم فلا استقلال ولا دولة ولا سلطة ولا زوال لسيطرة الاحتلال ولا حرية حركة إلا كحرية حركة الفأر في جحره ولا إطلاق أسرى بل أسر المزيد... ولا حقوق ولا قدس ولا عودة ولا شيء يذكر... ويريدون «إنشاء السلاح» ووضع أرجلهم وأيديهم في القيود، من أجل أوامهم أمريكية ويهودية ليظلوا عرضة للضمانات اليهودية دون أي قدرة على الرد أو الرد كما حصل أخيرا من غارات جوية وقتل وتدمير صاحبها أعمال قتل واعتقال وتخريب ومصادرة واستمرار لبناء الجدار في منطقة القدس والضفة والخليل.. ليزيدوا من معاناة الإنسان الفلسطيني... حيث مثلا ينظر من يريد نقل بضاعة ما من الخليل إلى نابلس أو العكس إلى استعمال عشر ناقلاات «سيارات نقل» وإنزال البضاعة للتفتيش وتحميلها ثانية في عشر ناقلا تفتيش.. مما يعرضها للتلف والضياع والتأخير ويرفع ثمنها. وتضغط أمريكا على الدولة اليهودية لاتباع «السلطة» سلاحا خفيفا بشروط منها ألا يوجه إلا ضد الفلسطينيين!

عبره في حركة الفلسطينيين وعبرهم من وإلى مصر.. وتناق المعبر حين نشاء ونتمتع من تشاء من العبور.. فهي نقطة عبور وجمارك... كما أن اليهود يمنعون استئناف إصلاح المطار الذي ساهمت ببنائه الدول المانحة... ولما خرب اليهود المنشآت التي بنتها كالمطار والميناء وغيرها.. طالب البعض من الأوروبيين بتعويضات من اليهود، فحذرهم اليهود وهددوهم «بفسكتوا» إلى الأبد.. ولم يجر أحد منهم على الإتيان على ذكر التعويضات من اليهود.. كيف واليهود اعتادوا أن يبتزوا أوروبا وألمانيا وتعويضاتها وليس العكس!!

والآن يحتاج المطار إلى ٢٦ مليون دولار لإعادة تدميره.. والميناء كذلك... وحتى لو جرى إعادة تدميرهما فالسيطرة الجوية والبحرية حول غزة لليهود، أي أنها لا زالت محتلة تحت الحصار كما ذكرنا وأشرنا مرارا، وتعتبر «سجنا كبيرا» كما أشرنا وذكر غيرها صراحة ومنهم مسؤولين فلسطينيون أكثر من مرة وليس هناك تحرير حقيقي، فلماذا يستعجل البعض أو يصدق الخدعة اليهودية ١٥ ويحتفلون ثم يجرى انتخابات.. ويستبكون ويستبقون على مصالح ومناصب.. والعدو فوق رؤوسهم راصد مراقب.. مستمد لتسب أي شيء في

خداعة من شارون حمى بها اليهود

بذلك... وتستعرض بعض الآم ومآسي الفلسطينيين جراء ذلك الجسد.. ومن تلك المنظمات:

- ١- عداة «المركز القانوني للأقلية العربية في فلسطين المحتلة ٤٨».
- ٢- بات شالوم «منظمة مساواة وسلام دولية».
- ٣- تجمع «لا للصمت».
- ٤- الهيئة «الإسرائيلية» ضد تدمير البيوت.
- ٥- نساء لحقوق الإنسان «مراقبة الحواجز».
- ٦- المظهر الجديد.
- ٧- تعايش «الشراكة العربية اليهودية».
- ٨- «إسرائيل» الأخرى.
- ٩- اتحاد النساء من أجل السلام.
- ١٠- زوخوروت.

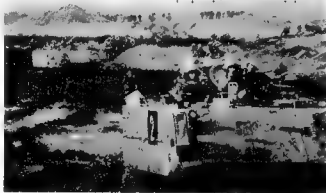


أن لها حدوداً مع فلسطين المحتلة!

وما زالت... وإن كان العمل على إسكانها نهائياً قائماً على قدم وساق... فالهدف الأهم: «أمن دولة اليهود»، والمنفذين: كل الطوائف المعروفة والمشاركين في الممزقة، والوسائل: كل ما يمكن من وسائل دينية وغير مشروعة... ولو كانت في المعصلة حرباً أهلية وإراقة دماء جميع الفلسطينيين بل والعرب والمسلمين على «المنبع اليهودي» وفداء «للشعب المختار» كما تذكر المصادر اليهودية والثورة وكما تصرح علناً!

لا بد أن نذكر أن منطقة الجولان وطبيعتها الجغرافية من أصلح المناطق لعمليات ناجحة «تقضي مضاجع الدولة اليهودية وتشتت قواها الجبان وتشتت قواها... لو وجد القرار أو سمح للفلسطينيين وغيرهم من طلائع الشهادة بذلك ولم تجر محاولة بذلك مليحة المقود الأربعة السابقة بسبب صرامة الحماية السورية الرسمية».

وقد حاول أحد «البائسين» منذ مدة أن يتوجه لعمل ما عبر تلك المنطقة فالتقى القبض عليه ولا يعلم إلا الله ما حصل ويحصل له!!... ألم يمرض بعض السوريين المسيحيون والمشردين والمستعدين بالقتل، أن تلقىهم السلطات السورية في الجولان على حدود اليهود وتذهب يتدبرون أمرهم معهم ويموتون دفاعاً عن الأرض السورية وتذكر كذلك أن «التهديد السوري الأخير» إن لم يصمت تسميته كذلك، ما هو إلا تعليق لإذاعي «غير مسؤول» ومجرد كلام في الهواء كما هو معهود عادة... أما عملياً فهناك عشرات الاعتقالات اليومية وخصوصاً ضد الإسلاميين، أي مسامحة مباشرة أو غير مباشرة في «حرب يوش الصليبية» التي يحاول عرشاً تغطيتها بسمار ممزق وإسميه العرب على الإرهاب!



الجولان من أصلح المناطق لعمليات ناجحة تقضي مضاجع الدولة اليهودية وتشتت قواها

التهديد السوري الأخير، يعد تعليقاً إذاً غير مسؤول ومجرد كلام في الهواء أمام العملي منه في اعتقال الإسلاميين

أنهم لن ينسحبوا من الجولان... ويؤكدون ذلك بتصريحاتهم يومياً... فقد وضعوا أخيراً حجر الأساس لمنطقة صناعية في «مستعمرة» كاترين بالجولان... مما دفع «الإذاعة السورية» إلى التعريض بالمقاومة لإجبار المحتل على الانسحاب، كما أجبرته المقاومة على ذلك في جنوب لبنان وغزة على حد زعمهم وكما متجبره على الانسحاب كذلك من القدس والضفة.

وتتساءل: ألم يكن الجولان محتلاً منذ ٢٨ عاماً منذ نكسة ٦٧؟ وجد لقوات الطوارئ الدولية فيه ٧٥ مرة؟ وكما عملية فدائية جرت فيه من سكانه أو عبر سوريا لتحرير جولانها؟ كما جرت آلاف «العمليات» من جهات أخرى... حتى أسكتت ٩٠٠ وفي داخل فلسطين...

اليهود وتاريخهم الملوئ بالقتل والإجرام... وواصلت المدامات والاعتقالات حتى قارب عدد المعتقلين ٥٠٠ معتقل خلال أقل من شهر من «الانسحاب الهزلي». وتركزت الاعتقالات على بعض قيادات المقاومة وخصوصاً في الضفة... هذا عنا عن تكثيف الاستيطان وتعزيز المستوطنات وتوسيع بناء بقية الجدار المائل وما يترتب عليه من مأساة هائلة... ولم تكن «الجولان المحتلة» بمنأى عن ذلك فقد تصاعد تعزيز الاستيطان والتمكن اليهودي فيها فلا غرابة، حيث إن الدولة اليهودية ضمتها من وقت مبكر وتصرفت فيها «تصرف المالك أو المشرقي»... وأكد «المجرم موشاز» في تصريحاته «الأوجدية السابقة»:

لقد استثمر اليهود المحتلون «الاضطراري المؤقت من غزة حتى آخر قطرة وحصدوا، ولا زالوا يحصدون مكاسب لا تحصى من تلك الخطوة التخديرية... واختار الكثيرون أن «يستقلوا» ليتخذوا ذلك الانسحاب حجة «للسقوط» تحت أقدام اليهود ومكافاتهم وتلبية مطالبهم ومطامير أمريكا لتثبيت وضعهم الهش مهما حتمته المظالم الدولية والصهيونية وغيرها!

لقد أدى ذلك والسقوط شبه الاختياري غالباً، إلى أن «يتنشي» اليهود ويحسوا أنهم «الأطول» مما دفع إرهابياً نتاً «كشأول موشاز» أن يصرح ب«تهلاء» المتعصر الوحيد في الساحة قاتلاً: «إن «إسرائيل وحدها» تصعد قواعد اللعبة الجديدة».

وطبيعة الواقع الجديد... وحق له ذلك فجميع اللاعين في المساحة تابعون ومسخرون لخدمة «إرهابه وإجرام شارونه الشئ!»

فلا «لجنة رباعية» ولا شركاء سلام ولا اتحاد أوروبي ولا روسيا ولا عرب ولا أحد يهدده شيء... مدامت «إسرائيل وحدها» هي اللابغ الوحيد في الساحة! وبالفضل فقد بدأت الدولة اليهودية التصرف على ذلك الأساس... فشنت الفجارات الوحشية على غزة المحررة! وواصلت كافة ألوان عدواناتها المتكررة وتعديها لكل شريحة دولية أو إنسانية... أرضية أو سماوية... فواصلت الغتيلات وقتل الأطفال والأبرياء «ولو كان هناك أنبياء لقتلهم كما هي عادة

٥,٢٠٪ زكاتك

بركة مالك
ونصرة للفقير

زكاتك جزء يسير من مالك
تنفقا داخل الكويت
يباركها الله ، ويستفيد منها المحتاج

لا تدع طريق الذهب ينسبك زكاته
يوجد ميزان لا احتساب زكاة الذهب

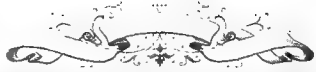
٥٤٢٤٩٤٨



جمعية الاصلاح الاجتماعي

٥٤٢٩٢٢٢

لجنة القرين للزكاة والخيرات
منطقة العدان - ق ١ - مقابل مركز القرين الصحي
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٢ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥



من هدي النبوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ،

قال: «لو كان لي مثل أحد ذهباً،

نَسَرْتُ أن لا تمرَّ علي ثلاث ليالٍ

وعندي منه شيء إلا شيء

أرصده لِدَيْنٍ»

متفق عليه.



من نصائح السلف

عن سميد بن المسيب قال: كتب إلي

بعض إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ أن

ضع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يهلك،

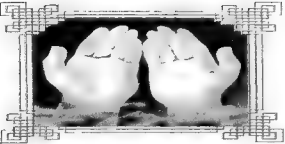
ولا تظنن بكلمة خرجت من أمري مسلم شراً وأنت

تجد لها إلخبر محملاً، ومن عرض نفسه للثهم فلا

يلومن إلا نفسه، ومن كتم سره كانت الخيرة في

يده، وما كافات من عصي الله تعالى

بمثل أن تطيع الله تعالى فيه.



دواء النفس

قال الجنيد: أرفقت ليلة، فقممت إلى

وردي، فلم أجد ما كنت أجد من

العلالة، فارتدت النوم، فلم أقدر،

فارتدت القعود فلم أطق، ففتحت

الباب وخرجت، فإذا رجل ملتف في

عباءة مطروح على الطريق، فلما

أحسن بي، رفع رأسه، وقال: يا أبا

القاسم إلى الساعة.

فقلت: يا سيدي، من غير موعد،

فقال: بلى، سألت محرك القلوب

أن يصرك قلبك.

فقلت: ما حاجتك؟

فقال: متى يصير داء النفس

دواها؟

فقلت: إذا خالفت هواها، صار

دأواها.

فأقبل على نفسه، فقال: اسمعي،

قد أجبتك بهذا الجواب سبع

مرات، فأبيت إلا أن تسمعيه من

الجنيد، فقد سمعت.

وانصرف عني، ولم أعرفه،

ولا وقتت عليه.



العلم قبل الاعتقاد والعمل!

قال الحسن البصري: العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم يفسد أكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلباً، لا تضربوا بالمعادة، واطلبوا العبادة طلباً لا تضربوا بالعلم، فإن قوماً طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا بأسياهم على أمة محمد ﷺ ولو طلبوا العلم لم يدهم على ما فعلوا.

حكم ومواعظ

- قال إبراهيم التيمي: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار، لأن أهل الجنة قالوا: «المحمد الذي أذهب عنا الحزن»، وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا: «إننا كنا قبل في أهلنا مشفقين».

- قال أبو حاتم: إن العاجل لا يكاد يلحق، كما أن الراجح لا يكاد يسبق، والسالك لا يكاد يتقدم، ومن نطق لا يكاد يسلم، وإن العجل يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم ويحمد قبل أن يجرب.

- قال سعيد بن الماصر: ما شأنت رجلاً، لأنني إن شأنت لم أشأتم إلا أحد رجلين: إما كريم فانا أحق أن أجله، وإما لئيم فانا أولى أن أرفض نفسي عنه.

بين عمى البصر وعمى البصيرة

من صغيرة بنت الوليد العبادية الزاهدة رحمها الله تعالى، أنها سمعت رجلاً يقول: ما أشد العمى على من كان بصيراً، فقالت له: يا عبدالله، عمى القلب عن الله أشد من عمى العين عن الدنيا، والله لو دعت أن الله وحب لي كنه معرفته ولم يبق مني جارحة إلا أخذها. وكتب مبارك لأخيه سفيان الثوري يشكو إليه ذهاب بصره فكتب إليه: «أما يد، فقد همت أن كتابك فيه شكاية ربك، فاذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك.. والسلام».

مقتل أبي جهل

في بدر، حين برز عتبة بن ربيعة، وأخوه شيبة وابنه الوليد يتحدون أبطال الإسلام للمبارزة، كان أول من نفر إليهم عوف بن الحارث وأخوه معاذ وعبدالله بن رواحة وكلمهم من الأنصار.

فلما نادى عتبة بن ربيعة: يا محمد ما هؤلاء بأكفائنا، فأخرج لنا أكفائنا من ههنا، أو ما الرسول ﷺ للأنصار أن يتراجعوا فتراجعوا لينفر بدلاً منهم ثلاثة من صناديد الإسلام من المهاجرين. وكان هذه المنجھية التي ابتدأها زعامة قريش الكافرة، قد هجرت في قلب «معوذ بن الحارث» بركاناً من الفضل لله ولرسوله ولدينه، فأقسم في نفسه أن يفتح اليوم قريشاً بسيدتها وزعيمها «أبو جهل»، لئله أنه فإن مات دين ذلك فهي الشهادة يدين بها أبو جهل.

ومضى «معوذ»، وكان شاباً في مقتبل العمر يتحسس مكان أبي جهل ولم يكن يعرفه إذا رآه، فسأل أحمد إخوانه من المهاجرين وهو «معاذ بن عمرو بن الجموح» أن يله على أبي جهل، فبأساه معاذ وقد أشفق على عوده الفضي، وما الذي تريده من أبي جهل يا أبا الإسلام؟

فيجيب معوذ بصلاية وعزم إنه كان يؤذي رسول الله في مكة كثيراً، وإني لأرجو الله أن أنتقم منه لرسول الله ﷺ.

وأدرك معاذ بن عمرو بن الجموح أن معوذ بن الحارث جاد فيما يقول، فأجال بصره في ميدان القتال، فأبصر أبا جهل يتهادى بين الجموع بكبرياء وصلف فأشار إليه وقال: ذلك هو أبو جهل يا أبا الإسلام، فلانطلق إليه معاذ، لئله الله يظفرنا به، وانطلقا إليه فضربه «معاذ» ضربة بالسيف فقطع ساقه فحمله عكرمة بن أبي جهل وكان ما يزال على الكفر بضربة سيف تقطع يده ويثور الدم في عروق «معوذ» وهو يرى الدم ينثر من يد «معاذ» فيندفع نحو أبي جهل فيضربه بسيفه ضربة تقطعه عن الحراك، ويكاد يجهز عليه إلى نار جهنم، لولا أن تكاثرت عليه سيوف صناديد قريش، وقد هالها ما حدث لمسيبها، فتثخن بمعوذ الجراح حتى يتهاوى شهيداً في سبيل الله بعد أن انتقم لرسوله القائد من أبي جهل لئله الله.



● فلسطين المحتلة

استشهاد ٣٨٩٤ فلسطينياً وإصابة ٣٥١٠١ خلال انتفاضة الأقصى

◀ هدم ٧٠ ألف منزل واقتلاع مليون شجرة ومصادرة ٢٩٠ ألف دونم

وفي الوقت نفسه اجتاحت المديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية، ونفذت عمليات اغتيال واعتقال وشددت إجراءاتها في تقييد حرية الحركة بين المدن، حيث ألغيت الخراب في نحو ٦٥٣٦٥ ألف منزل، بينما دمرت بشكل كلي ٧٦٢٨ منزلاً وشردت ساكنيها في المراء. أما الثروة الزراعية والتي يعتمد عليها الفلسطينيون كمصدر أساسي في دخلهم، فقد أشار التقرير إلى أن ممارسات الاحتلال ألغيت بها تدميراً وخسائر فادحة، لا سيما أشجار الزيتون، حيث اقتلعت وأحرقت وجرفت ما يزيد عن المليون شجرة وغرسه ونبته.

كما صادرت سلطات الاحتلال بالقوة ٢٩٠ ألف دونم، من أجل إقامة المستوطنات وتوسيع القائم منها، وبناء جدار الضم والتوسع.

ونتيجة لسياسة الإغلاق والمواجهات التي منعت الفلسطينيين من التنقل بين المدن والقرى، وحالت دون وصولهم إلى أعمالهم فقد وصل عدد العاطلين عن العمل إلى نحو ٢٧٧ ألف عاطل، وزادت نسبة الفقر إلى أن وصلت ٧٢ في المائة داخل المجتمع الفلسطيني.

حيث بقي منهم في سجون الاحتلال ٨٦٠٠ أسير.

ويستدل من التقرير، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت خلال شهر أكتوبر الماضي، ثلاثة وعشرين فلسطينياً، بينهم ٦ أطفال و١٤ في عمليات اغتيال، وأدت العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى إصابة ٩٤ فلسطينياً آخر

بجراح، إضافة إلى ٩ من المتظاهرين الأجانب. هذا واعتقلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي ٢٢٦ فلسطينياً، بينهم ١٩ متضامناً أجنبياً، وحولت ٦ منازل إلى ثكنات عسكرية، وهدمت منزلاً وألغيت الضرب ١٥ منزلاً آخر، فيما اقتلعت ٣٦٠ شجرة مثمرة وصادرت ١٤٨٢ دونماً لبناء الجدار العازل.



وفيما يتعلق بالجرحى والمعتقلين، ذكر التقرير أنه خلال تلك الفترة أصيب ٣٥١٠١ فلسطينياً بجراح مختلفة بينهم ٧٥٠٠ أصيبوا بإصابات دائمة معظمهم من الأطفال والشباب.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن ٣٠ ألف فلسطيني، خلال فترة انتفاضة الأقصى التي دخلت عامها السادس على التوالي،

أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية تقريراً، أكدت فيه استشهاد ٣٨٩٤ فلسطينياً خلال المواجهات مع العدو الصهيوني، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الأخيرة في ٢٨٨٤ من سبتمبر عام ٢٠٠٠ وحتى ٢١ أكتوبر الماضي.

وأوضح التقرير، أن من بين هؤلاء الشهداء ٧٦٦ من الأطفال، و٢٦٧ من النساء، و٢٤٤ من قوى الأمن الفلسطيني، و٩ من الصحفيين و٢٢٠ من أبناء الحركة الرياضية الفلسطينية و٦ من الأجانب وقرق التضامن الدولية.

مشيراً إلى أن ٣٥٧ فلسطينياً استشهدوا نتيجة عمليات اغتيال، كما توفي ١٣٦ من المرضى على حواجز الاحتلال العسكرية، وقتل ٥٨ فلسطينياً على أيدي المستوطنين.





● أمريكا

المسلمون طالبوا المعبد بإلقاء محاضرات عن الإسلام

معبد يهودي يدعو «روبرت سبنسر» المعادي للإسلام لإلقاء محاضرة

دعا معبد يهودي بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية «روبرت سبنسر» المعروف بمعارضاته للإسلام والمسلمين لإلقاء محاضرة بالمعبد، الأمر الذي دفع بمكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» بالمدينة إلى مطالبة المعبد بدعوة محاضرين مسلمين للحديث عن الإسلام «من منظور متوازن» أمام رواد المعبد.

هذا ومن المعروف، أن «سبنسر» يدير موقعاً إلكترونياً تحت اسم «مراقبة الجهاد»، وهو معروف بمعارضاته للإسلام والمسلمين. ويشتهر موقع «سبنسر الإلكتروني» بتصويراته للإسلام، على أنه دين يميل بالتميز بطبيعته، ويمثل تهديداً للسلام العالمي. وأشار «كير» إلى أن بعض التعليقات، التي تشر على موقع «مراقبة الجهاد» عادة ما تتضمن تصريحات مضيفة، لما تتضمنه من كراهية عمية للإسلام والمسلمين.

وقد عبر «مجلس أولوش» المدير التنفيذي لمكتب «كير» بلوس أنجلوس، عن استعداده لإقترح أسماء علماء مسلمين للحديث إلى رواد المعبد اليهودي المذكور عن الإسلام، قائلاً: إنه يصر أن يفتح أسماء علماء مسلمين أصحاب آراء معتدلة، يمكنهم أن يعطوا رواد معبد السلام منظراً موضوعياً غير متحيز وكراهية، والتعصب عن الإسلام.

كما عرض «هابلوش» أن يهدي نسخة مجانية من ترجمة معاني القرآن الكريم لمعبد اليهودي، لكي يشرف رواده على ما يؤمن به المسلمون بشكل موضوعي ومباشر، مطالباً قادة اليهود الأمريكيين بكافة جهودها، والذين يرتبط الكثير منهم بالمسلمين الأمريكيين بعلاقات صداقة وشراكة إيجابية، بأن يقوموا بإدانة الكراهية ضد المسلمين بشكل علني وصريح، على حد تعبيره.

● باكستان

بعد أن حرق نصراني مدرسة إسلامية ونسخ من المصحف الشريف

مشرف، يؤكد لرئيس المجلس اليهودي العالمي إمكانية الاعتراف بإسرائيل

ذكر الجنرال «شوكت سلطان» كبير المتحدثين باسم مشرف، أن الرئيس الباكستاني أكد خلال لقائه مع «جاك روزن» رئيس المجلس اليهودي العالمي في إسلام آباد أن باكستان سوف تدرس الاعتراف بإسرائيل.

وأضاف المتحدث: إن روزن - الذي زار إسلام آباد - أبلغ مشرف بأن إسرائيل ترغب في إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية مع باكستان، لكن الرئيس الباكستاني شدد على أن قيام دولة فلسطينية مستقلة، يعتبر أمراً ضرورياً لاتخاذ أية خطوات في هذا الشأن.



بروز مشرف

يأتي هذا في الوقت الذي ترددت فيه أنباء، عن توجيه وفد باكستاني يتكون من ١٨٠ شخصية إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى أقدم رجل نصراني على إحراق نسخ من المصحف الشريف، وذلك بإحراق مدرسة إسلامية مكونة من غرفة واحدة وبها فيها من نسخ من المصحف الشريف. وذكر مسؤول بالشرطة الباكستانية أن هذا العمل أغضب الكثير من المسلمين، حيث أقدم عدد من الفاضلين على إحراق مدرسة وبيت للطلاب وبيت أحد الرهبان بالقرب من بلدة «سانجلا هيل»، التي تبعد ٨٠ ميلاً شمال شرق لاهور.

وأشار المسؤول «علي أصغر دوجار»، أن الحشد الفاضل كان مكوناً من قرابة ١٥٠٠ مسلم، وقد تم اعتقال ٢٤ شخصاً في إطار التحقيقات بشأن هذه الأحداث.

وأشار دوجار، إلى أن الشرطة اعتقلت الرجل النصراني وتحقق في هذه الاتهامات.

● البوسنة

كروات يعترف بقتل ١٦ مسلماً

اعتقال ٩ من مجرمي الحرب قتلوا عشرة مراقبين وأمرأة حامل وأربعة رضع وأمرأة مسنة تبلغ مائة عام

الشرطة الصربية للأشتباه بدور محتمل لهم في فظائع ارتكبت، خلال حرب كوسوفو التي قتل فيها مئات معظمهم من البان

إلى ذلك، اعترف كرواتيو يومتي منهم بقيادة هجوم في عام ١٩٩٢ على قرية مسلمة بوسنية قتل فيه ١٦ مدنياً على الأقل، بأنه مذنب في الاتهامات الموجهة إليه في محكمة «لاهاي». واعترف قائد الميليشيات السابق «أيفيكا راييتش»، بأنه مذنب في أربعة من عشرة اتهامات، بينها القتل المتعمد والتدمير الوحشي. واتفق الادعاء والنهض على التوصلية بصور حكم موحد بالسجن لمدة تتراوح بين ١٢ و١٥ عاماً.

وأهم «راييتش» بقيادة الهجوم على قرية ستوني دول في وسط البوسنة في أكتوبر ١٩٩٢م، وهناك أكثر من عشرة آخرين من كروات البوسنة وجهت إليهم محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة اتهامات.

أعلن مسؤول في صربيا ومونتينيغرو في سراييفو، أن تسعة من الصرب، بينهم ستة يعملون حالياً في الشرطة اعتقلوا في صربيا بتهمة قتل ٤٨ مدنياً ألبانياً خلال الحرب في كوسوفو ١٩٩٨-١٩٩٩.

وقال المتحدث باسم نيابة بلغراد لجرائم الحرب «برنو فيكاريتش»، إنه يشتبه بأن الأشخاص التسعة شاركوا في قتل ٤٨ مدنياً ألبانياً في سوبا ريكاء على بعد حوالي ستين كيلو متراً من بريشتينا.

وأوضح «فيكاريتش» على هامش زيارة رسمية إلى سراييفو، أن بين هؤلاء القتلى كان هناك «عشرة مراقبين وأربعة رضع وأمرأة حامل وسيدة مسنة تبلغ من العمر حوالي مئة عام». وقد عثر على جثث القتلى في خربة جماعية في باتانيتسا في ضاحية بلغراد.

وهي المرة الأولى التي يعقل فيها عناصر يعملون حالياً في



● فرنسا

مفكر فرنسي، على الغرب أن يتجاوز عقدة الإسلام وإظهار احترام أكبر للمسلمين

ولم ينس «دلو كوك» أن ينتقد بطريقته الساخرة الرئيس الفرنسي وأصفاً سمعته الذي استمر حتى اليوم المأسر من اندلاع أعمال الشغب، بأنه دليل على عدم اهتمام «شريك» بالأمر وإنشغاله ببعثته.

كما أبدى المفكر الفرنسي استغرابه ربط بعض التقارير الصحفية الغربية هذه الأعمال بجماعات إسلامية منظمة، متمتراً «أي حادث مهما كانت أسبابه أو يسيطر عليه فرنسا أو أوروبا من الآن فصاعداً، سيتم تحميل المسؤولية فيه للإسلام والمسلمين، وهذا أمر مخجل ويجب ألا يتواصل حتى تسانف العلاقات بشكل جيد مع المسلمين».

لهجوم من الغرب بلا هوادة، وأشار إلى أن ما يحدث من شغب في ضواحي العاصمة باريس طبعي بالنظر إلى عدد من الأموال التي أدت لنضوب المسلمين.

ومن خلال انتقاده للحكومة الفرنسية على طريقة إدارتها للأزمة، أوضح «دلو كوك» بعضاً من تلك الأموال قسلاً: «من الأفضل معالجة المسألة بالاستماع إلى الجالية المسلمة وتوفير مقومات المعيش الجيد لهم، وخصوصاً مزيد من فرص العمل عوض الالتجاء القسري إلى القوة مباشرة، لردع هذه الفئسة التي تشعشع بالتمهيش اجتماعياً واقتصادياً وديناً».

هذا الجهد من القنصل، وأشار إلى أن أهم عوامل معالجة الأزمة تكمن بتوفير المعيش الجيد وفرص العمل.

وشدد المفكر على ضرورة تجاوز الغرب الآن وأكثر من أي وقت مضى لعقدة الإسلام والمسلمين وإظهار احترام أكبر لمعتقدات هذه الديانة في أوروبا، لضمان التعايش السلمي بين الجميع.

وقال «دلو كوك» الذي اشتهر بجرأة النقد: «لم يعد مقبولا أن يتم طرد كرامة الآخرين وعدم احترام ديانتهم، وخصوصاً الديانة الإسلامية التي أضحت هدفاً



أكد المفكر الفرنسي «إيف لو كوك» أن تراكم الإحساس بالتمهيش والاحتقار وعدم احترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الشغب الدائر حالياً في المدن الفرنسية يصل إلى

● ليبيا

رجل شرطة يُصدر أحكاماً قضائية ضد الجماعة جماعة الإخوان تستغرب محاكمة كوادرها بعد وعود بالإفراج عنهم

المسؤولون في النظام الليبي بالسمي إليه، من جهتها جددت جمعية التضامن من مخاوفها تجاه قرار إعادة محاكمة أعضاء الجماعة تحت محاكم قالت: إنه ليس هناك ما يبرر وجودها، في حالة وجود «محاكم عادية يجلس فيها قاضي طبيعي، وفقاً لقانون الإجراءات الجنائية، ونظام القضاء الليبي».

واعتبرت التضامن «المحاكم التخصيصية، والفريق الخاص المشكل في مكتب النائب العام، ما هو إلا وجه آخر لنزاع صعل

والسياسية، مما قد يكرس انتهاك حقوقهم في إطار جديد.

واستغرب عبد القادر قرار إعادة محاكمة أفراد الجماعة في وقت تكررت فيه المهود من قبل السلطات الليبية بإطلاق سراحهم في أكثر من مناسبة، كان آخرها في ٢٠ أغسطس الماضي، مشدداً على أن هذه الإعادة تعتبر مفاجأة غير



■ مارشون ليبياون يظهرون في بريطانيا ضد السلطات الليبية

المراقب العام:
يجب على السلطات
إنهاء حالة التردد
وأطلاق سراح
سجناء الرأي

محكمة الشعب الملقاة، مؤكدة أن الإبقاء على أحكام محكمة الفيت سبب سوء سمعتها بإعتراف السلطات الليبية، وعدم استوريته قانوناً، أو إبقاء ذات الوضع.

وقالت الجمعية «نفسى عشية المحكمة من استبعاد النائب العام العميد «محمد البصري» تفرد، وعرضهم على محكمة تخصصية، يكون الاختصاص لإحالة ما يراه من قضايا إليها، مضيفة بأن «المعيد العصري» هو من رجال الشرطة، وليس من رجالات القضاء، وسبق وأن قام باستبعاد نفوذ كتاب عام، وألق أشخاصاً من محقق مكتب الادعاء الشعبي بمحكمة الشعب الملقاة».

متوقعة بعد الإعلانات المتكررة من قبل مؤسسة القذافي، وعلى لسان رئيسها سيف الإسلام القذافي، بقرع إطلاق سراح سجناء الإخوان خلال شهر (سبتمبر) ٢٠٠٥.

وطالب «عبد القادر» السلطات الليبية بإنهاء حالة التردد، واتخاذ خطوات جريئة في عملية الإصلاح، وعلى رأسها إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، معتبراً أن «التأجيل غير المبرر لهذه العملية، سيؤدي حتماً إلى مزيد من الاحتقان في الوضع الداخلي الليبي، ويدفع إلى مزيد من التزام بدلا من الإفراج، الذي يصرح

أعربت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا عن استغرابها وقلقها الشديد عشية إعادة محاكمة قياداتها وأعضائها البالغ عددهم ٨٦ عضواً، أمام محكمة مختصة شكلتها وزارة العدل الليبية بعد إلغاء محكمة الشعب».

وقال «مليمان عبد القادر» المراقب العام للجماعة صبيحة انعقاد المحكمة يوم الاثنين الموافق (١١/٧) الحالي: «نحن نتابع هذه المحكمة بقلق شديد، إذ أنها تعقد في ظل استمرار سريان القوانين الاستثنائية، التي تعارض مع العهد الدولي للحقوق المدنية



● العراق

خوفاً من فضيحة التعذيب..

القوات الأمريكية تهاجم سجناً سرى لـ «فيلق بدر» وتحرر ١٤٠٠ معتقل من السنة

افتتحت قوات أمريكية مقراً لـ «فيلق بدر» الجناح العسكري لما يسمى المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وأطلقت سراح عشرات الشباب السنة المحتجزين داخل المقر، وهم تحت التعذيب، وقامت بإطلاق سراحهم على الفور واعتقال من كانوا فيها من أعضاء فيلق بدر.



ويرجع أن تكون الشكوى التي تقدم بها عدد من الأحزاب السنة إلى الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي أنان» خلال زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، والتي تضمنت أدلة على وجود العشرات من المواطنين السنة المعتقلين في سجون سرية غير رسمية تدبرها عناصر فيلق بدر هي التي دفعت بقوات الاحتلال إلى اقتحام مقر فيلق بدر والقيام بعملية البعث عن السجناء، للتأكد من شكوى الأحزاب السنة.

الجدير بالذكر أن تقارير كاملة

عن هذه السجون السرية رفعت إلى الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية؛ ما سبب حرجاً للقوات الأمريكية، وهو ما تسبب في تحركها على هذا النحو بهدف إغلاق هذا الباب، وذلك في ظل تحرك حقوقه دولي لمعارضة هذه السجون السرية والتي تنطلق من فتاوى «السيسناني» والمرجعيات الشيعية، وتعتمد على قوات فيلق بدر الصفوية وتحتفي بقوات الاحتلال الأمريكية.

وتمكنّت القوات الأمريكية من إطلاق سراح ١٤٠٠ معتقل بينهم عدد كبير من النساء، تم اعتقالهم من قبل دائرة استخبارات وزارة الداخلية بتهمة غير شرعية، وتعرضوا للضرب والتعذيب، وقال ضابط أمريكي: «إن القوات متعددة الجنسيات داهمت الملجأ الذي اتخذته استخبارات الداخلية معتقلاً، وأشارت المصادر إلى أن المسؤول عن المعتقل هو ضابط كبير من المخابرات الإيرانية ويدعى أبو مهدي المهندس، وأن القوات الأمريكية اعتقلت الضباط الموجودين في المعتقل والمسؤولين عنه».

● الأردن

الحكومة تؤكد وقوف القاعدة في العراق وراء التفجيرات مقتل ٥٧ شخصاً في تفجيرات «عمّان»

قتل ٥٧ شخصاً في «عمّان» عقب التفجيرات، التي استهدفت كلا من فندق «حياة عمان» و«راديسون ساس» و«الدينز إن»، وتسبب بإصابة عشرات آخرين. وقد اتهمت الحكومة الأردنية تنظيم القاعدة في العراق، الذي يقوده الأردني «أبو مصعب الزرقاوي».

وأكد رئيس الوزراء الأردني «مروان المشعر» عزم الحكومة على اتخاذ بعض الإجراءات الأمنية على المدى القصير. وقال: إن «العمل الحقيقي» يجب أن يتجاوز الإجراءات الأمنية وصولاً لمواجهة الثقافة، التي تتيح للمرء قتل نفسه والآخرين تحت ذرائع مختلفة على حد قوله.

هذا وقد اعتقلت السلطات الأردنية ١٢ شخصاً مشتبهاً بهم، وتركزت التحقيقات الأمنية على موظفين اثنين يعملان بائنين من الفنادق التي استهدفت بالانفجار، وكان هذان الموظفان قد تحدثا مع اثنين من منفذي التفجيرات، أحدهما يتحدث باللهجة العراقية، والثاني باللهجة خليجية ويمتد أنه عراقي أيضاً.

● النمسا

السلطات ترفض احتجاجات على بناء مئذنة

أفادت تقارير إخبارية في النمسا، بأنه جرى جمع حوالي ٥٠٠ توفيق من غير المسلمين في مدينة «هيلفس» النمساوية، التي تقع في منطقة جبال الألب احتجاجاً على خطط جالية إسلامية لبناء مئذنة طولها ٢٠ متراً.

وقدمت العريضة بمبادرة من المواطنين مدعومة من الفرع المحلي لحزب الحرية البسميني إلى العمدة في المدينة التي تقع في إقليم «تيرول» في النمسا. ولكن العمدة أكد أن العمل في المشروع يجب أن يستمر، وقال: لا توجد موقفات قانونية فإنه لا يمكن وقف بناء المئذنة.





من رواية «رشيد»
الحملة الثانية عشرة

بقلم: علي سويدان



شيخ البادية يعفو عن جبيل

العرب ساداتها؟
الرجل البدوي: من
جعله سيداً على ديارنا
وأحوالنا؟
آخر: أليس من العقل
أن ننزل الناس منازلهم يا
أهل الإنصاف؟

الرجل البدوي «ممسكاً
بجبيل»: هذا الحاكم الذي
ظلمكم وقاسمكم أرزاقكم
عنوة يا قوم... إن شئتم أن
تقتصوا منه فذاك حقكم.
سيد من القوم: حانك
يا أخ العرب... أبهذا تعامل

يستمر دابن صائب، في حكايته أمام
الحاكم وابنته المصابة بـ«الخرس»، وقد
وصل في قصة الحاكم «جبيل» أن «جبيلاً» قد
وقع في قبضة البدو... حيث اجتمعوا إليه...

لتشغفاني أمور
وحاجات قومي في
البادية.

الحاكم «جبيل»:
يا شيخ... سأنيب
بدلاً منك من القوم
من ترشح... فإني
البلاد بحاجة لرجل
مظك نأخذ برأيه
ومشورته.

شيخ البادية «في
حيرة»: أنت ضيفنا
اليوم، فسامهني
الوقت لاستخير
وأستشر...

الحاكم «جبيل»:
وأنا بين يديك...

شيخ البادية يقع
في حيرة من
أمره... وقد أرقه ما ألزمه
به الحاكم «جبيل» وقد
امضى شيخ البادية لئال
يفزع في نومه مذعوراً من
شبح المسؤولية وتحمل
حقوق الناس، واختلط حالة
بين الحقيقة وغيباب
المجهول من الأرق، ولكن
راح يستخير الله تعالى

ويشاور العقلاء من القوم
ويقلب الرأي ويطلع أهله
على ما كان... فإنه إن
استجاب لأمر الحاكم
«جبيل» عليه أن يعيش
وأهله في المدينة ويترك
البادية...

وكان ما كان واستسلم
شيخ البادية لأمر الحاكم
«جبيل» وها هو يستمد
للرحيل بصحبة الحاكم
«جبيل» إلى المدينة لتبدأ
المدينة حياة جديدة.

يتبع الحلقة الثالثة عشر

آخرون: نرى
أن نلجأ في أمره
إلى قاضي البادية
فيحكم فيه كما
يحكم بين كل
العشائر، فلا يحق
لبني «زاهر» أن
يستاثروا بالأمر!
الرجل البدوي:
إنه الظالم الذي
حكمكم بسلاحه
وماله ولو قسوى
عليكم ثانية فلن
يرحمكم!

سيد من
القوم: هذا
جزاؤه بعد أن
أتانا بمحض
إرادته؟ والله لا
أرى إلا ما رأى

القوم، نصعبه إلى قاضي
البادية ثم شيخها.

وكان الأمر كما قال
الأغلبية من القوم في
البادية، وسبق الحاكم
«جبيل» موثقاً إلى
القاضي.

القاضي: ما الذي أتى
بك إلى البادية دون حراسة
من رجالك يا سيدي
الحاكم؟!

الحاكم «جبيل» «يرفع
رأسه»: إنما جئت لأتقي
شعبي وقسومي الذين
ظلمتهم... وفي لحظة ندم
أود أن أكفر بها عن
خطاياي كشفت عن هويتي
وكان ما كان من القوم.

القاضي: تقول ندم...
فمن أي شيء ندمت
سيدي؟!

الحاكم «جبيل»: من
فترة قصيرة... قطعت عهداً

هامته ويتحدث بثقة:
علمت يا سيد البادية أن لا
سبيل عليّ في ما حكم وإني
والله لقاصد خيرتكم وأولي
النهي من بينكم وقد وصلك
ما كان في مجلس القاضي
عندكم.

شيخ البادية «متأملاً»:
المكان مكانك وكلنا رعيته
بالحق دون ميل... فبين لنا
رؤاك واكشف أمامنا
قصدك.

الحاكم «جبيل»: إني
قاصدك إن قبلتني كلاجئ
إليك لتشاركتي الحكم في
مجلسي في المدينة، وإن
رفضت فإنني أمرك ولي
عليك السمع والطاعة بحق
دون ميل كما قلت من قبل.

شيخ البادية «مذهولاً»:
ولكن... أليس في البلاد من
حولك من يسد عني، فإنني

على نفسي أن أصلح أمر
الحكم وأنقي بطانتي وأن
أختار من العقلاء من يقود
معي بادرة الإصلاح.
يلتفت القاضي في
مجلسه يميناً وشمالاً.

القاضي: يا قوم أما وقد
دفعتم إليّ الأمر لليت فيه
فإنني أعلن أن لا سبيل لنا
على هذا الرجل، وقد ندم
على ما فعل وأتى إليكم
بقدميه... وإني دافع به إلى
شيخنا جميعاً شيخ البادية
ولا حق للقضاء في ذمته.

الترم القوم بكلام
القاضي... وصاحب الحاكم
«جبيل» وهذ من القوم إلى
مجلس شيخ البادية وهناك:
شيخ البادية: أهلاً بسيد
البلاد وحاكم الأمجاد...
حللت أهلاً ونزلت سهلاً.

الحاكم «جبيل» «يرفع



في احتفال ليلة القدر وتكريم أوائل الفائزين في

شيخ الأزهر: القرآن الكريم يعلم المسلمين كيف يكونون

شهد الرئيس محمد حسني مبارك - كعادته كل عام - احتفال مصر ووزارة الأوقاف بليلة القدر، وكرم حفظة القرآن الكريم الفائزين في المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الأوقاف، والتي شارك فيها أبناء ٧٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية، وأيضاً تكريم أوائل المسابقة المحلية بمصر، التي جرت بين ١٢٥ ألف متسابق من الأطفال والشباب والفتيات وطلبة الكليات العسكرية والشرطة، والتي تزيد تكلفتها على ١٠ مليون جنيه، وذلك بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر.

كما قام بتكريم محافظة شمال سيناء باعتبارها الأولى على مستوى المحافظات، وكذلك تسليم جائزة مبارك السنوية الأولى للدراسات الإسلامية وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه لكل من د. «أحمد مصطفى حسني العتيق»، الأستاذ بجامعة عين شمس، ود. «عبد الفتاح مصطفى غنيم» الأستاذ بجامعة المنوفية، وفيما يلي وقائع الحفل.



«أبناء ٧٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية شاركوا في المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم، وتكرم ١٢٥ ألف متسابق في المسابقة المحلية بمصر»

طيباً «أطب مطعمك تستجيب دعوتك».

كلمة وزير الأوقاف

كما ألقى الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف كلمة حدد فيها جهود الدولة لتجديد الخطاب الديني وما تركزت عليه من القيم الإسلامية الدافعة إلى تقدم المجتمع والتي تواكب متغيرات العصر، وأيضاً جهود الدولة في رفع الأداء المهني في مجال الدعوة الإسلامية

كلمة شيخ الأزهر

ثم ألقى د. «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر كلمة حول أهمية الاحتفالات الدينية وأهمية الدعاء في الأوقات الفاضلة والنماذج القرآنية في الدعاء لأناس دعوا الله سبحانه وتعالى فأجاب الله دعاءهم، وكيف يكون الدعاء مستجاباً وعكس ذلك إذا ولغ الإنسان في الحرام، وفي الحديث «إن الله طيب لا يقبل إلا

المسابقتين العالمية والمحلية في حفظ القرآن الكريم

مصاحفين لا يفسدون، يبنون ولا يخربون



د. محمود زقزوق

للإنسان فشملوا عن
ساعد الجد وقاموا
بحركة علمية كبرى، أدت
إلى صنع حضارة عظيمة
وعريقة كانت من أطول
الحضارات عمراً في
التاريخ، وقد استفادت
منها البشرية أعظم
فائدة.

وأوضح أن كفاءة
محاولات الطعن في
القرآن الكريم قد باءت
كلها بالفشل الذريع،
مشيراً إلى أن هذه
المحاولات اليائسة لم
يكن لها قديماً وحديثاً
أي تأثير على القرآن

**د. زقزوق: المسلمون لن يكون لهم شأن
في عالم اليوم، إلا إذا بادروا بتوحيد
جهودهم وتمكنوا من تخليص المسجد
الأقصى من ذل الأسر الذي يعانيه**

كيف يكونون مصلحين لا
يفسدون، يبنون ولا
يخربون، يعمرون ولا
يخربون.

وأوضح د. «طنطاوي»
أن المؤسسات الدينية
في مصر، التي تتمثل في
الأزهر وجامعته، ووزارة
الأوقاف ودار الإفتاء
تتعاون فيما بينها لخدمة
الدين ورعاية حفظه
القرآن الكريم، وأكد د.
«زقزوق» أن المسلمين
أدركوا منذ الصدر الأول
للإسلام ما هي القرآن
من إرشادات ريانية
وتوجيهات إلهية، تهدف
إلى تحقيق الخير

الافتتاح الدكتور «أحمد
نظيف» رئيس الوزراء
بحضور شيخ الأزهر د.
«محمد سيد طنطاوي»،
وزير الأوقاف د.
«محمود حمدي زقزوق»،
حيث أكدوا أن القرآن
الكريم هو منهج الله في
هداية الإنسان وإصلاح
الحياة وإعمار الكون، وأن
من يحفظ القرآن ويعمل
به لا يمكن أن يكون
مخرباً، وإنما يصلح ولا
يفسد، وينبغي ولا يهدم.

وقال د. «طنطاوي»
في حفل افتتاح أعمال
المسابقة العالمية لحفظ
القرآن الكريم: إن القرآن
الكريم يعلم المسلمين

والمسابقات التي تجريها
الوزارة خلال العام، لنشر
الفكر المستنير بين
الأطفال والشباب وجميع
أفراد المجتمع، وتعاون
الوزارة مع الأزهر
الشريف ودار الافتاء وما
يحملة الدعاة من
مسؤولية، حيث تشرف
الوزارة على أكثر من
ثلاثة وتسعين ألف
مسجد وزاوية.

المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم

هذا وقد تم افتتاح
الدورة الثالثة عشرة
للمسابقتين الدولية
والمحلية، التي انطلقت
فاعليات تصفياتها
النهائية يوم الخميس ١٧
رمضان بقاعة الإمام
«محمد عبده» بجامعة
الأزهر، وقد رعى حفل



وتجويداً؛ إنه بدأ حفظ القرآن الكريم في سن الرابعة على يد والدته حتى أكمل حفظ ١٨ جزءاً متكاملاً على يدها، ثم أكمل حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخ «محمد حسين عابد» مدرس القراءات بمعهد «ادھو» الأزهرى بأسوان برواية حفص ثم منح إجازة حفظ القرآن الكريم وترتيله برواية حفص وهو في سن ١١ عاماً، ثم قام بقراءة القرآن كاملاً بالقراءات العشر عن طريق الشاطبية والدرة على يد الشيخ «علي محروس» الموجه بالأزهر ومعلم القراءات بمعهد قراءات شبرا.

أما الفائز «أنامير زايو» من أذربيجان ١٩ عاماً فإنه يقول: حفظت القرآن في مكتب تحفيظ القرآن بقريتي... وقد ساعدني على الحفظ والدي ووالدتي.. وأتمنى أن أقرأ القرآن الكريم في الأزهر الشريف، وأكون شيخاً مثل الطيلاوي و«عبدالباسط عبدالصمد».

أما الفائزة «إتهال جمال حسن المرزوقي» مصرية تعيش في إيطاليا تقول: حفظت القرآن على يد أمي وهي ربة منزل، حيث أجلس معها بعد عودتي من الدراسة في مدرستي بإيطاليا، واحفظ على يديها القرآن أنا وأخي الذي يشارك معي في هذه

«محمد سيد» حفظت ١٨ جزءاً من القرآن على يد والدي، ثم أكملت حفظه كاملاً على يد مدرس القراءات بـ «ادھو»

«أنامير زايو» من أذربيجان، والدي ووالدتي ساعداني على حفظ القرآن الكريم، وأتمنى أن أكون شيخاً مثل الشيخ «الطيلاوي»

«حسن عبدالعزیز من سيرايلون» أتمنى أن أكون عالماً في الدين نشر الدعوة الإسلامية

تفوقهم الدراسي وتميزهم عن أقرانهم، وأن حفظه يضمن للمسلم سلامة حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويجعله في حصن الله وأمنه وحفظه وفي تقويم لسانه بلفظ القرآن. كما أكدوا أن تكريمهم وفوزهم في المسابقة العالمية ومصافحتهم الرئيس مبارك أرفع وسام على صدورهم، وأن هذا التكريم في بلد الأزهر الشريف الذي يشع نوره على العالم أجمع له مذاق خاص في نفوسهم.

يقول «محمد سيد أحمد محمد» الطالب بالفرقة الثانية بكلية طب القاهرة والفائز بالمركز الأول في الفرع الثاني لحفظ القرآن الكريم كاملاً تلاوة

الكريم الذي تكفل الله بحفظه، ولا على حقائق الدين الواضحة وضوح الشمس في وسط النهار ولا على المؤمنين به، وطالب المسلمين بأن يدركوا جيداً أن الغرض من هذه المحاولات الفاشلة، هو شغل المسلمين بهذه المزاعم الباطلة التي يرددونها خصوم الإسلام بين الحين والآخر حتى لا يتفرغ المسلمون للعمل الجاد؛ من أجل تحقيق أهدافهم في التقدم العلمي والحضاري.

وأكد أن المسلمين لن يكون لهم شأن في عالم اليوم؛ إلا إذا بادروا بتوحيد جهودهم والتعاون والتسيق فيما بينهم في جميع المجالات والمشاركة في صنع مستقبل هذا العالم الذي أصبح يتجه إلى التكتلات الكبرى القوية في كافة المجالات، وذلك حتى يفرضوا على الجميع احترامهم واحترام حقوقهم، ويتمكنوا من تخلص المسجد الأقصى من ذل الأسر الذي يعانيه.

لقاء مع النماذج المتميزة من المتسابقين في حفظ القرآن الكريم

أكد الفائزون بالمراكز الأولى على العالم في حفظ القرآن الكريم وعدد آخر من النماذج المتميزة من المتسابقين في حفظ القرآن الكريم، أن القرآن هو سبب

جامعة الخرطوم: إن مصر والعالم الإسلامي سيظلون في حماية الله وأمنه ما داموا يحرسون على حفظ القرآن الكريم، مشيراً إلى أن المسابقات خاصة التي تنظمها مصر الأزهر لها تميز وتقرّد خاص، ذلك أن مصر كنانة الله هي أرضه.

ويشير «عماد الدين الإدريسي» من بلجيكا -طالب بالكلية الأوروبية للعلوم الإنسانية يحفظ القرآن كاملاً إلى أنه يشارك في هذه المسابقة لأول مرة، ويقول: إنه تمت اختبارات وتصفيات نهائية في المركز الإسلامي في «بروكسل» بين المتقدمين للمسابقة، وتم اختياري لهذه المسابقة العظيمة، وأنا سعيد بالمشاركة، وخاصة لأنها في مصر الأزهر منارة المسلمين في العالم.

ويؤكد «حسين بن ناصر الشلي» -من سلطنة عمان- طالب بمعهد العلوم الشرعية بمسقط، أن استمرار مصر والدول الإسلامية في تنظيم مسابقات عالمية بهذا المستوى الجيد من التنظيم والاهتمام، يؤكد للعالم أن القرآن هو دستور هذه الأمة، الذي يجب أن يطبق في حياتنا ولا سيزداد تخلفنا أمام العالم.

«عماد الدين الإدريسي» من بلجيكا: حفظت القرآن الكريم كاملاً، وأنا سعيد بهذه المشاركة خاصة أنها في مصر الأزهر وهو منارة المسلمين

«حسين ناصر» من سلطنة عمان: القرآن هو دستور الأمة، ويجب أن يطبق في حياتنا وإلا فسيزداد تخلفنا

ويقول «محمد عمر» من محافظة المنيا ٩ سنوات، ويحفظ القرآن كاملاً ويشارك في المستوى الرابع لحفظ القرآن الكريم: أتمنى أن أكون أستاذاً في كلية الشريعة مثل والدي، وعن حفظه للقرآن الكريم يقول: حفظته على يد محفظ كان يأتي لمنزلنا، وقد ساعدني ذلك على سهولة النطق الصحيح للآيات القرآنية.

ويقول الفائز «حسن عبدالعزيز نالوا» من سيراليون: أحفظ ١٧ جزءاً من القرآن الكريم في مدارس متخصصة لتحفيظ القرآن غالبيتها مسلمون ويدرسون اللغة العربية أيضاً، ويتمنى أن يكون عالماً في الدين لنشر الدعوة الإسلامية

الصحيحة، وهو أول مرة يشارك في مثل هذه المسابقة.

ويؤكد «عمر محمد أحمد» -

السودان- متقدم بالقرآن كاملاً طالب ماجستير

المسابقة، وأضاف: حفظ القرآن جعلني أحافظ على اللغة العربية ولا أنساها.

ويقول الفائز «أحمد محمد سالم» من دولة قطر ويحفظ ٢٧ جزءاً من القرآن الكريم: شاركت في مسابقات كثيرة، منها المسابقة العالمية للقرآن الكريم بالسعودية وحصلت على المستوى الثالث، ويقول: القرآن الكريم سبب تفوق، ومعظم الذين يحفظون القرآن الكريم متفوقين في حياتهم العلمية والعملية، وأضاف: أحفظ القرآن الكريم في مراكز التحفيظ التي تقيمها الدولة، وهي تقدم لكل حافظ مرتباً شهرياً، بالإضافة إلى الجوائز القيمة في المسابقات.



«الفائزون يؤكدون أن القرآن الكريم، هو سبب تفوقهم الدراسي وتميزهم عن أقرانهم، وأن حفظه يحفظ للمسلم سلامة حياته، ويجعله في حصن الله وأمنه



د. سعاد الصباح

سعاد الصباح تنشر رسائلها الخاصة بمجلة أسبوعية

تقدم الأديبة والشاعرة الدكتورة «سعاد الصباح» إلى إحدى المطبوعات العربية بعضاً من رسائلها الخاصة، والتي خصصتها لزوجها الراحل الشيخ «عبدالله مبارك الصباح»، والتي تحوي ما يتمتع في خاطرها من مشاعر تجاه ذلك الرجل الشامخ حياً وميتاً.

كما تتضمن تلك الرسائل التي ستشتر بشكل أسبوعي في إحدى المجالات العربية المعروفة، ما تشعر به من نبيل المشاعر وجميل الكلمات والحب والإكبار والشرق واللمعة، وتلك الرسائل التي ستفرد تلك المجلة بنشرها تحوي أجمل المشاعر الإنسانية السامية، والتي كانت في بداية زواجها بالشيخ «عبدالله مبارك الصباح» وآخر الرسائل قبل رحيله بأسابيع قليلة، أي بعد أكثر من ثلاثين سنة زواجا، فإذا بهذا الحب في الرسالة الأخيرة، كما في الأولى مشتعلاً بالكبرياء واللمعة والوفاء.

مواقع ثقافية

مسرحيون

<http://www.masraheon.com>

موقع «مسرحيون» من أهم المواقع المسرحية العربية على شبكة الإنترنت يحرره عدد من المسرحيين العرب، ويشرف عليه المسرحي العراقي «قاسم مطرود»، ويمكن تصفحه عبر الوصلات التالية: كلمة - المسرح - المال - المسرح العربي - كتاب موقع مسرحيون - مكتبة مسرحيون - تاريخ المسرح.. إضافة إلى الأخبار والتقارير والحوارات التي تستضيف من خلالها كتاباً ومناقشة نصوصهم.

مجازات.. موقع الشعر المغربي

<http://majazat.maroc.to/premiere.htm>

مجازات... موقع للشعر المغربي، وهو موقع متميز يكتب فيه الكثير من الشعراء من المغرب، إضافة إلى استضافة شعراء آخرين، مثل محمود درويش وغيره من الشعراء... يمكن التجول في الموقع عبر قصائد ومقالات وحوارات ونوافذ... أخبار الشعر والشعراء وبيت الشعر في المغرب... وبالإضافة إلى ذلك هناك مواقع صديقة، حيث يستضيف مواقع مشابهة.

القاص العجيلي بعد صدور «الدلهوز» القصة في سوريا والوطن العربي آخذة في التطور

صدر مؤخراً عن مكتبة السائح ببيروت مجموعة قصصية للقاص السوري «خليل رحمو العجيلي» بعنوان (الدلهوز)، ضمت ٢٢ قصة من ضمنها عدد من القصص القصيرة جداً.

وقال «العجيلي»: لا شك في أن القصة القصيرة في سوريا والوطن العربي آخذة في التطور، وما انعقاد ملتقى القصة القصيرة جداً في دمشق وحلب إلا لاهتمام النقاد بهذا الفن. وأضاف قائلاً: القصيرة جداً تحظى باهتمام خاص كونها فناً جديداً وطارئاً ويعد من الفنون الصعبة لدى البعض.

وعن اختياره ناقدًا ناشئاً للتعريف بمجموعته يقول «العجيلي»: جرت المادة أن يلجأ الأدباء في أول إصداراتهم إلى أدباء شاخو في الأدب، وكما سمعت لتحطيم القوالب الجاهزة للقصة كذلك خربت المادة العرفية، ولجأت إلى أديب شاب يملك قلماً قصصياً حديثاً لتقديم مجموعتي. جاءت المجموعة في ١٢٩ صفحة من القلم الصغير، وضمت قصصاً مثل «الدمة الوحيدة» - التصاوير - الوسادة الدامية» أما القصص القصيرة جداً فهناك قصص مثل (الصمر) - الدجاجة - إنه زعرو وغيرها).

وعن قصصه يقول «العجيلي»: حاولت أن تكون قريبة من الواقع، لكن في نفس الوقت لا يمكن للكاتب أن يكون مجرد «مصور» يلتقط الصور ويقدمها كما هي.

ويضيف قائلاً: إن مهمة المبدع هو أن يكون أميناً على الواقع لا أن يكون ناقلًا له، بمعنى أنه يستطيع أن يقدم ما يراه في الواقع برؤية فنية جديدة، ومن خلال أدب راقٍ يستطيع من خلاله أن يقدم ما يرضي ضميره، بحيث يبالغ الواقع بصورة جديدة تختلف عن رؤية المصور، على أهميته.

ونفى «العجيلي» ما يتردد من أن كاتب القصة يستسهل كتابة القصة القصيرة جداً، نظراً لأنها فن سهل، فهو يرى بأن كتابة القصة القصيرة جداً أصعب من كتابة القصة القصيرة العادية، لكنها تقدم رؤية مكثفة لموقف يحتاج الكاتب فيه للكثير من التقنيات لإجادته.

وعسا يروجه بعض النقاد من عدم دخول فن كتابة القصة القصيرة جداً ضمن فنون الإبداع المتعارف عليها، قال العجيلي: كل ناقد من حقّه أن يقول ما يريد، لكن ذلك لن يقلل من تألق هذا الفن الذي بدأ ينتشر بشكل كبير في أرجاء الوطن العربي، وما انعقاد ملتقى القصة القصيرة جداً في سوريا كل هذه السنوات، إلا دليل واضح على أن هذا الفن يشي بمشغلي واقعة في عالم الإبداع.

كلمات من ذهب

* ثلاثة أسطر

كَتَبْتُ عَلَى الصَّحِيفَةِ أَلْفَ سَطْرٍ
بِعَرَضِ الْبَحْرِ سَطْرًا بَعْدَ سَطْرٍ
نَمَجَّبٌ صَاحِبِي لَمَّا رَأَهُمْ
سَوَى السُّطْرَيْنِ لَمْ أَكْتُبْ وَسَطْرًا ۱۱
كَأَنَّ الْبَحْرَ أَفْرَقَهُمْ وَأَبْقَى
ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ لَا أَلْفَ سَطْرٍ ۱۲
* قصيدة الكندي



هكذا علمني أبي

اطمئن... ولا تقلق

نعم يا ولدي... اطمئن وهدئ من روعك، فقد سمعت من أبي «جذك يا بني» أن نبينا موسى ﷺ كان يمشي في طريق خالية فجلس على ريوه يصلي مشرفاً على بئر ماء، وبينما هو في ذكر الله رأى فارساً مال على البئر فشرب منه وانصرف مسرعاً، وبعد انصرافه جاء راع مع غنمه إلى البئر فشرب وسقى غنمه ووجد على الأرض كيساً من المال قد سقط من الفارس فالتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً فآخذ المال وانصرف، وبني الله موسى ﷺ يراقبه ثم جاء حطابٌ عجوزٌ فشرب من البئر ثم سند ظهره إلى حائط البئر ليرتاح... فإذا بالفارس قد عاد يبحث عن كيس المال... فمال الفارس الحطاب عن المال وهل وجده، فأجاب الحطاب بأنه لم ير شيئاً، لكن الفارس لم يصدق وراح يقسو على الحطاب في السؤال إلى أن آذاه بيده فسقط الحطاب المعجوز ميتاً، فهرب الفارس! هنا سأل موسى ربه في أن يفصل في الأمر، فأخبره الرب سبحانه أن يا موسى: «إن أب الفارس كان قد استدان مالاً من راعي الغنم فردّه الله للراعي، وإن الحطاب المعجوز كان في شبابه قد قتل أب الفارس فافتمس الفارس لوالده بتقدير الله سبحانه». إن الدنيا يا بني تسير مجرياتها كما تراها وربما تحكم عليها بأحكام والحقيقة هي غير ذلك، لذلك فإن الله تعالى بأقداره لا يظلم أحداً يا ولدي ﴿وَمَا يَكُ ظَلَامٌ لِلصَّيِّدِ﴾ فصلت/٤٦، فلا تتوتر من إنسان أو تقلق من حدث وحسبك أن كل شيء بيد الله تعالى... واطمئن ولا تقلق.

* بقلم: علي سويدان



• حبات

• ريشة: فوزي زهروق



يعد من أهم خمسين شخصية لها تأثيرها ومكانتها في المجتمع البريطاني



الدكتور الشيخ، محمد زكي بدوي

الداعية الدكتور الشيخ «محمد زكي بدوي»

د. بدوي، القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف الشعب الإنجليزي، ويؤيدون حقوقهم، ويوجهون نقداً شديداً لرئيس الوزراء لاتباعه سياسة جورج بوش

الدعوة إلى الله تعالى من أهم الرسالات الإسلامية، وهي امتداد لرسالات أنبياء الله ورسله، قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَحْسَنِ قَوْلٍ مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فصلت/ ٣٣. وإن القيام بالدعوة إلى تعاليم الإسلام من آيات القرآن ونورانيته وسنة النبي ﷺ ومن أحاديثه وتوجيهاته، التي ربي عليها الصفة من أصحابه حتى كانوا المصابيح المضيئة، التي كانت تنقذ المسلمين من ظلام الشرك أو العصيان، وهي مواجهة التواءات النفس الإنسانية التي تحتاج دائماً إلى التذكير وإلى النصيحة، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلَمَّمَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ الشمس/ ٧-١٠، وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ فاطر/ ١٠، وقال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ﴾ البقرة/ ٢٨٢.

مفاتيح إقناعهم براهه واسعة وعمق فهمه لهم، كما أنه يتولى رئاسة مجلس أئمة دعاة الإسلام هناك وللدور المؤثر للنشاط بالمركز الإسلامي ويمطائه، فقد زار رئيس الوزراء البريطاني «توني بليز» مقر المركز الإسلامي هناك وناقش مع الدكتور «بدوي» متطلباتهم ومجمل

له من تأثير قوي ومحبة هو والجالية الإسلامية وحسن أدائها هناك وعلى الإنجليز أنفسهم، ولما يتمتع به من راحة في العقل وسعة في الصدر، ومن حسن المحاوراة والقدرة الفائقة عند مناقشة القضايا الخاصة أو العامة، فإنه بأسلوبه المبسط ودقة فهمه للعقل الغربي، وأنه يملك

الشيخ «بدوي» عربي المولد وإنجليزي الجنسية

في استطلاع عام أجري بإنجلترا جاء ترتيب الدكتور الداعية «محمد زكي بدوي» عميد كلية الدراسات الإسلامية بدندن، بأنه من أهم وأنجح «٥٠» شخصية لها تأثيرها ومكانتها في المجتمع الإنجليزي، لما



وفي سؤال آخر هو هل الشعب الإنجليزي يؤيد حكومته كحليف لأمریکا؟

ويجيب الدكتور «بدوي» على السؤال السابق بقوله: ليس بالضرورة أن يتبنى الشعب والحكومة نفس الأفكار والمعتقدات، وفي الواقع أن هناك نقد شديد جداً لرئيس الحكومة «توني بليسر» لارتباطه الوثيق برئيس الولايات المتحدة الأمريكية «جورج بوش» في جميع الصحف الإنجليزية ومن الرأي العام.

هل يتعمد المسلم بحرية العبادة بإنجلترا؟

يقول الدكتور بدوي: إن المسلم يباح له الصلاة كما يشاء، ويوجد المساجد أينما كان في بريطانيا، وإن لهم بعض القيود، فمثلاً لا ترفع الأذان من طريق مكبرات الصوت على مئذنة المسجد، وإنما تؤذن داخل المسجد، حتى لا نزعج جيران المساجد، وبالمناسبة فإن السلطات تمنع دق أجراس الكنائس أيضاً في المناطق الأهلة بالسكان، فهم لا يخصصونا وحدنا بالمنع.

هل هناك إقبال على اعتناق الإسلام؟

يقول الدكتور «بدوي»: هناك كثيرون يقبلون على اعتناق الدين الإسلامي وخاصة من الأفارقة، ومن العجيب أن عدد كبيراً من الأوروبيين اعتنقوا الإسلام، والسبب أن أحداث سبتمبر دفعت الكثيرين منهم

«أحداث سبتمبر دفعت الكثير من الأوروبيين لاعتناق الإسلام ومعرفة هذا الدين، ونحن في احتياج للأئمة ودعاة يخاطبون الأوروبيين بلغتهم»

البريطانيون يكرهونه.

مظاهرة في لندن

تأييداً للفلسطينيين

ويدلل الدكتور «بدوي» على تأييد الشعب الإنجليزي للفلسطينيين، أنهم نظموا مظاهرة في لندن لتأييد الشعب الفلسطيني، فتعاطف الشعب واشترك فيها أكثر من ٧٠ ألفاً من المسلمين والمسيحيين ومن الأوروبيين ومشاركون من كل القارات. وكان في ذلك مفاجأة لنا نحن المسلمين وبأن للحق جنوده وأن الظالمين مهما طفوا إلى خمسمائة، قال تعالى: ﴿إِنْ بِطَشَ رِجْلُ شَعِيدٍ﴾ وتستمر الآيات إلى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنُ وَثِمُودُ﴾ البروج/١٢-١٨.

إن استمرار جهاد الفلسطينيين إن شاء الله سوف يساعدهم على كسب المعركة، ولا يمكن تحطيم شعب لا يخشى أبنائه الموت، ولا سبيل إلى الحل إلا بإعادة الأرض إلى أصحابها، وإن الحياة التي يعاني منها الفلسطينيون من الإذلال والحرمان والاضطهاد تدفع الشباب إلى الاستشهاد.

آرائهم وتوجيهاتهم، ولقد تركت تلك المقابلة أثرها الطيب في نفس رئيس الوزراء، كما يتمتع الدكتور «بدوي» بمحبة المجتمع الإنجليزي بلندن، ولذلك فلم يكن غريباً اختياره بين أهم خمسين شخصية هناك، وأنه لأمر يصعد قلب كل المسلمين أينما وجدوا.

صوت «بدوي» صوت العقل

لقد أقرّ الباحثون من رجال الفكر والرأي، أن صوت «بدوي» هو «صوت العقل»، وأنه يسهم برأيه في مناقشة الموضوعات التي تهم الشباب على المستوى الإنجليزي وعلى المستوى العالمي وتتفق مع التعاليم التي يقبلها العقل الغربي، وأنه بذلكه يجمع بين مبادئ الإسلام بدون تعقيدات أو تعصب، ويقتنعون به، ويرون في كلامه الصواب والاعتزان وما خرج من القلب حل في القلوب.

الشعب الإنجليزي والقضية الفلسطينية

وفي سؤال وجه للدكتور «بدوي» وهو كيف ينظر المجتمع الأوروبي بشكل عام والإنجليزي بصفة خاصة إلى الأحداث الجارية على الشعب الفلسطيني؟

ويجيب الدكتور «بدوي» بقوله: إن القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف كبير جداً من الشعب الإنجليزي، خصوصاً في الظروف التي يمر بها الفلسطينيون الآن، فلقد ظهر الشعب الفلسطيني أمامهم كشعب مضطهد ومظلوم تماماً، كما ظهر شارون أنه مجرم وقاتل، ولذلك فقد أصبح



«يتمتع الدكتور بدوي بعمق الفهم، ورغبة في العقل، وأسلوب مبسط، وفهم للعقل الغربي، استطاع من خلاله إقناعهم برأيه»

مراحلها الابتدائي والثانوي في كل بلد به مسلمين، كما تنتشر هناك الكتب الإسلامية، ونسخ ترجمة القرآن الكريم بجميع لغات العالم، وكذلك تنتشر الصحف الإسلامية وتملأ المآذان المساجد في كل بلاد العالم حتى في روسيا التي كان الكفر والإلحاد منهجهم.

معجزة الرسول في تحذيرنا من الفتن المعاصرة

قال رسول الله ﷺ «يوشك أن تتداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تتداعى الأكلة على قصعتها، قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور أعدائكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن». قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت». يعني التخلي عن الجهاد في سبيل وشيوع الأنانية بين المسلمين وتفرق الوحدة وتمالي الخلافات، وقال ﷺ: «إن بين يدي الساعة «الهرج»، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، ليس يقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا ومعنا عقولنا يا رسول الله؟ قال: إنه لتتزع عقول أهل ذلك الزمن، ويخلف له هباء من الناس يَحْسِبُ أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

بريك يا أخي المسلم أليس هذا الزمن حذرنا الرسول منه؟ فنحن نعبد رباً واحداً ونتجه قِبلة واحدة ونرُدد معاً الله أكبر، ولكن أمتنا منقسمة إلى شيع وأحزاب!!!

نشاط المركز الإسلامي بإنجلترا. فقد سمحت السلطات السعودية منذ سنوات لأول مرة لدولة غير إسلامية بإقامة قنصلية بريطانية بمدينة مكة المكرمة بشرط أن يكون جميع من يعملون بها من المسلمين، ومهمتها الأولى تسهيل أعمال الحج والعمرة للحجاج ولعمارة البيت الحرام من أوروبا كلها ومن جميع دول العالم. كما سعى المركز الإسلامي بإنجلترا لدى رئيس وزراء إنجلترا دوتوني بلير، بالموافقة على أن يصلي المسلمون صلاتهم إذا ما حان وقتها في أماكن عملهم بالوزارات والمصالح الأخرى.

وعد الله الذي تحقق

وعده، فقال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً» النور/ ٥٥. هذا وعد من الله لرسوله صلوات الله عليه وسلامه، بأنه سيجعل أمته خلفاء الأرض وذلك بانتشار الإسلام. ولقد انتشر الإسلام في مشارق الأرض وفي مغاربها، فانتشر في أوروبا وفي أمريكا اللاتينية وبالولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا، وتنتشر المدارس الإسلامية بجميع

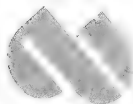
البحث لمحاولة معرفة الإسلام. ولقد بدأ البريطانيون يقرأون عن الإسلام حتى أن رئيس وزراء بريطانيا دوتوني بلير قال في جلسته معنا: إنه ذهل عندما قرأ سورة مريم وسورة آل عمران، وقال: إن ذلك شيء جديد علينا وإن الإسلام قريب من معتقداتنا المسيحية.

كيف ترى آفاق الدعوة الإسلامية في أوروبا؟

يقول الداعية الدكتور «بدوي»: إننا في حاجة ماسة إلى عدد من الدعاة ممن يعيشون في أوروبا ويعرضون عاداتهم، ولذلك أنشأنا مجلس الأئمة والدعاة، ونحرص على عمل ندوات خاصة بالدعاة، لتثقيفهم ولتدريبهم على كيف يخاطبون الأوروبيين بلفتهم، لأن هناك من الدعاة القادمين من بعض البلاد العربية والإسلامية كثيراً ما يعجزون عن الوصول إلى عقل الأوروبي وفكره، وإذا أردت إقناع أحد بالإسلام فمن الأجدي أن تتكلم معه بلغته وفكره.

قنصلية إنجليزية بمكة المكرمة

ونظراً لنشاط الجالية الإسلامية بإنجلترا والمركز الإسلامي والأئمة الدعاة وجهود الجميع لدى المسؤولين، وبعض الأمراء الذين يزورون إنجلترا ويلمسون بأنفسهم



الرحمة العالمية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



نذر تدوي!

فهل أوبة لله؟!

بقلم الدكتور: عدنان علي رضا النحوي

تَلَفْتُ أَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَارَهُمْ
بَقِيَّةَ أَطْلَالٍ وَجَمْعَ رَفَاتٍ
كَأَنَّ الَّذِي يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَالِكٌ
مِنَ الْخُذْرِ الْقَتْلِ وَالسَّكْرَاتِ
وَكَمْ طَرِقَ الْأَذَانَ مِنْ تَنْذِرٍ عَلِمْتُ
فَمَا وَعَتِ الْأَبْيَابُ مِنْ طَرَقَاتِ
سُكَّرِي عَلَى لَهْوٍ حَيَّارِي عَلَى خُطَا
أَسْأَلُ شُشُوقَ هَائِجِ النِّزَمَاتِ
فَهَلْ أُوبَةُ اللَّهِ يَا قَوْمَ يَنْجَلِي
بِهَذَا الذَّلَالِ عَنْ عِزِّهِ وَفُجْرَاتِ؟
وَهَلْ رَجْعَةٌ لِلَّهِ تَصْدُقُ حَقَّهَا
وَتَنْفُضُ عَنَّا سَكْرَةَ الْهَجْسِ عَاتِ؟



تَناهَيْتِ الدُّنْيَا دِيَارَكَ وَالتَّسَقَّتِ
مَطَامِعُهَا فِي الْأَرْضِ وَالْثَمَرَاتِ
وَفِي الْحَقْلِ وَالْبَسْتَانِ وَالرَّوْضِ وَالشَّادَا
وَوَادٍ وَيَنْبُوعٍ عَلَى صَخْرَاتِ
كَأَنَّ الْحَصَى بَيْنَ الْيَتَابِيعِ لَوْلَوْ
يَشْعُ وَدَرَصَادِقِ اللَّمَمَاتِ
وَفِي الْأَيْكِ وَالْأَدْوَاكِ وَالنَّهْرِ الَّذِي
جَرَى يَحْصِلُ التَّارِيخُ وَالْبَرْكَاتِ

وفي الطيِّبِ رِلاخٍ بين حبٍ ونُبَّةٍ
تَنقُلُ من غُـمٍّ صُنْ إلى وكناتٍ
وفي قِمَمِ شَمَاءٍ مَدَّتْ قِلالُها
على عِزَّةِ الأَمَـالِ واللُفـتاتِ
وفي الخيـرِ مكنونا يفيض برحمة
من الله في أي وفي دَفـقـاتِ
وفي الكنزِ مَدفوناً يشق من الثَّـرى
نَعِيماً غُنيَ الدَفْعِ والثُّـرُواتِ
وفي مَوقِعِ وسطِ يَمـوجٍ ويجتلي
على الدَّهْرِ من نورٍ ومن نَفـحاتِ
يُظِلُّه الإسـلامُ من عَهـدِ آدَمَ
حَنانُ نَبـِـؤاتٍ وصـبـرُ دَعـاةِ
ويحتضن الإيمان طيب غراسها
على بركـاتِ حـولِها وزكـاةِ
وما وجد الكفار دونك حاميّاً
سـِـواه. ولا هابوا من الخطراتِ
سـيـبقـى هوى الإسـلامِ يحمي حـيـاضـها
ويُدفع عنها غـيـلةَ السـطـواتِ



أمكة والأقـصى وطـيـبـة أطلقت
كواكب من هدي ومن سـبـحاتِ
كأن بقاع المـسـلمـين لآلئ
على عـقـدها موصولة الخـرزاتِ
وينظـمـها حـبل من الله جـامع
ويريطـها وثقى من العُـرُواتِ

قراءة في كتاب

مصر والإسلام

«معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أول من أدرك أن يكون للمسلمين قوة بحرية تحمي شواطئهم في مصر والشام ضد هجمات الدولة البيزنطية»
«مصر كانت مركزاً من مراكز صناعة السفن، وهي التي اضطلعت بمهمة بناء الأساطيل البيزنطية العتيدة»
«الرومان الذين أبقاهم المسلمون، ساعدوا البيزنطيين في الاستيلاء على الإسكندرية لاستعادة مصر من المسلمين



تصدي لتأليف هذا البحث «مصر والإسلام» مجموعة من الكتاب، هم بالترتيب كما وردت بحوثهم: الدكتور «عبد الشافي محمد عبد اللطيف»، والدكتور «محمد عيسى الحريري»، والدكتور «عبد الرحمن سالم»، والدكتورة «نادية حسني صقر»، والأستاذ «إبراهيم حسن زعبل».

أنا ذلك. ولما أتم معاوية فتح مدن سواحل الشام كلها أدرك ببصيرة عسكرية نافذة، ووعي سياسي كبير، أنه بدون أن يمتلك المسلمون قوة بحرية فعالة تحمي تلك الشواطئ من هجمات الأساطيل البيزنطية، التي كانت تسيطر سيطرة كاملة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، الذي كان يدعى بحر الروم، بدون امتلاك المسلمين قوة بحرية، فإن كل الجهود التي بذلوا في فتح الشام وشواطئه قد تذهب أدراج الرياح. لكن المؤلف يؤكد أمير المؤمنين، أن «عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يوافق على فكرة إقامة أسطول بحري، نظراً لما حدث للملاء وعمر بن الخطاب رضي الله عنه من هذا البحر من إمارة البحرين، فكان موقف «عمر بن الخطاب رضي الله عنه المبني على تلك الواقعة رافضاً للفكر دون تزحزح. والواقعة الثانية التي زادت من عزوف «عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذا المشروع هي واقعة مهاجمة قوة بحرية من الحبشة شواطئ اليمن والحجاز، فأرسل «عمر بن الخطاب رضي الله عنه» حملة بحرية بقيادة «عقبة بن مجاز، إلا أن هذه الحملة أثبتت بخسارة فادحة، وعرفت الصمن كلها. فبمسبب هذه الكوارث المتتامة كان تصميم «عمر بن الخطاب رضي الله عنه» على خوض غمار في ذلك الوقت المبكر.

بداية التفكير في إنشاء قوة بحرية إسلامية أول من أدرك ضرورة امتلاك المسلمين قوة بحرية، تحمي شواطئهم في مصر والشام، ضد هجمات الأساطيل البيزنطية هو أمير الشام، «معاوية بن أبي سفيان»، والذي جعل معاوية يدرك هذا ويشكر فيه، تجربته العملية أثناء فتح سواحل الشام، ومدينة الحصينة التي لم تكن مجرد موانئ بحرية، بل كانت ترسانات حربية بيزنطية، من طرسوس شمالاً حتى غزة جنوباً، فقد عانى «معاوية» عناء شديداً في فتح تلك الموانئ التي كانت تأتيها الإمدادات تباشراً من القسطنطينية، وغيرها من جزر البحر الأبيض المتوسط، التي كانت كلها تحت حكم البيزنطيين، العدو الأول والأخطر للمسلمين

دور المصريين في إنشاء البحرية الإسلامية تأليف الدكتور «عبد الشافي محمد عبد اللطيف» يتناول المؤلف في بداية بحثه عن كيفية ورود فكرة فتح مصر في زمن «عمرو بن العاص» ويتعامل أيضاً عن البواعث والدوافع الدينية والسياسية والمسكرية والاقتصادية التي جعلته يفتح بضرورة فتحها وضمها للدولة الإسلامية وطرد البيزنطيين منها، وكيف نجح في إقناع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفكرته حتى وافقه على بن أبي طالب رضي الله عنه عليها؟ وكيف كانت وقائع الفتح العظيم ونتائجه؟ ووجب المؤلف على سؤاله بقوله: «كل ذلك تجيب عنه أبحاث أخرى في هذا الكتاب».



بمهمة طرد الروم منها ثانية. «البحرية في مصر الإسلامية» د. سعاد ماهر ص ٧٢-٧٤.

ولم يتردد القائد الكبير والفتاح العظيم في القيام بواجبه، وقد نجح في طرد الروم من مصر كلها مرة أخرى إلى الأبد «فتوح مصر» ابن عبد الحكم ١١٧-١١٨.

هذه الحادثة قوت عزيمة المسلمين واقتنعهم بضرورة الإسراع في بناء قوتهم البحرية الذاتية، وأكدت أن مياوية بن أبي سفيان كان على حق، وكان رجلاً بعيد النظر حين فكر في بناء الأساطيل البحرية الإسلامية، وإصراره على تنفيذ مشروعه، مهما كانت العقبات والمعارضات.

وكانت النتيجة بوزع بحري إسلامية قوية غاية في القوة، وانتشرت الأساطيل البحرية الإسلامية في شرق وجنوب وغرب البحر الأبيض المتوسط، ولم تصبح الأساطيل الإسلامية نداءً للأساطيل البيزنطية فحسب، بل تقوت عليها وانتزعت منها السيادة على البحر الأبيض المتوسط، وبمد المؤرخون معركة ذات القصرى، التي دارت بين

الأساطيل الإسلامية بقيادة أمير مصر «عبدالله بن سعد بن أبي السرح» وعلى شواطئ مصر الغربية سنة ٣٤ هـ ٦٥٥ م وبين الأساطيل البيزنطية بقيادة الإمبراطور «قسطنطين الثاني»، يمدون هذه المعركة فاصلة في التاريخ البحري في مطلع العصر الوسيط، فقد قررت مصير البحر الأبيض المتوسط لمصلحة المسلمين، ولعدة قرون، فبالنصر العظيم الذي حققه الأساطيل الإسلامية الناشئة على الأساطيل البيزنطية المتعديرة، كان مفاجأة مثقلة للإمبراطور البيزنطي، الذي لم يكن يسهو عن شكل في انتصار أساطيله، ولم تم العودة إلى استرداد مصر والشام من المسلمين، ولكن الهزيمة القاسية التي لحقت به، جعلته يقلع نهائياً عن فكرة استرداد مصر والشام، والتسليم بالأمم الواقع، وبذلك عاد من الهزيمة لا ليسبق في عاصمته المتعديرة «القسطنطينية»

بل ذهب إلى جزيرة صقلية المواجهة لتونس، على شاطئ في حماية شمال أفريقيا، ومد أن فقد الأمل في العودة إلى مصر والشام، ولكن حتى هذا الأمل ضاع من الإمبراطور التتسي الذي تلقى مصرعه في تلك الجزيرة اغتيالاً، ثم تابع المسلمون فتح الشمال الأفريقي كله، وأخضعوا الروم منه أدلاء، كما سبق وأخضعوا من مصر والشام.

واطلقت الأساطيل الإسلامية تمخر عياب البحر الأبيض المتوسط، وتفتح جُزُرهُ في الشرق والجنوب والغرب محققة السيادة الإسلامية على ذلك البحر.

بل التجارية أيضاً لأنها كانت من أكبر أسواق العالم، وأكثر ثقله ازدحاماً وحركة في تجارة التمتع والكتان والورق والزجاج، وغير ذلك من منتجات البلاد الزراعية والصناعية، وكان تصدير هذه المنتجات يحتاج إلى أسطول من المراكب التجارية لنقلها إلى شتى سواحل البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، وإلى جانب المراكب التجارية كانت مصر تصنع السفن الحربية للدولة البيزنطية، التي كان بعضها يبع ألف رجل، وهي السفن التي كانت تشبه ما يطلق عليه الجوارح في العصر الحاضر، وهناك سفن كان حجمها أصغر، تسع الواحدة منها مائة رجل، ويمكن تسمية ذلك النوع الصنهر بالطرادات (الأساطيل المرمية) د. إبراهيم الدوي ص ١٧-١٨.

كان من الطبيعي وقد انتقد عزم العرب على بناء أساطيلهم البحرية أن يهتموا بالقائم من دور الصناعة، وبصفة خاصة في مصر،

استيلاء البيزنطيين على الإسكندرية قوت عزيمة المسلمين وسادهم على طرد الروم من مصر كلها

معركة ذات الصواري كانت معركة فاصلة في التاريخ البحري، وقررت مصير البحر الأبيض المتوسط لمصلحة المسلمين

وكان من الطبيعي أن تكون مدينة الإسكندرية من أوائل المدن البحرية التي يولونها عنايتهم، وخصوصاً وأنها معرضة أكثر من غيرها لهجمات الأساطيل البيزنطية.

ففي سنة ٢٥هـ ٦٤٥ م هاجم أسطول بيزنطي ضخم مدينة الإسكندرية واستطاع أن يستولي عليها بمساعدة من بقي فيها من الروم، الذين أبقاهم المسلمون ومنحومو الحري والأمان، ولكنهم لم يعطوها هذا كله، بل غدروا وتعاونوا مع الأسطول البيزنطي، وسهلوا له الاستيلاء على الإسكندرية، ولم يفتح «مناويل» قائد الأسطول البيزنطي بالإستيلاء على الإسكندرية، بل سار بقواته جنوباً إلى حصن بابليون لاستمادة من كاهل.

والذي جعل الخليفة «عثمان بن عفان» سنة ٢٢٢ م إلى الفتح الإسلامي لمصر. وكانت مصر والذي كان قد طلب إضفاء من ولايته-

ويعاد معاوية عرض الفكرة على «عثمان بن عفان» رضي الله عنه في عهد خلافته، وظل يلح عليه حتى نظف منه بمواقفة مشروطة، وهي أن يستعد للأمر استمداً جيداً، ولا يكره أحد من المسلمين على الغزو في البحر، وأن يكون هو على رأس الأسطول. وبالفعل تحققت معاوية وأصبح المسلمون قوة بحرية هائلة، حققت أمجاداً وانتصارات باهرة.

دور مصر في إنشاء الأساطيل المصرية
كانت مصر مركزاً من مراكز صناعة السفن الحربية أثناء الحكم البيزنطي لها، وأهلها خيرة طويلة في هذا الميدان. ومن المراكز الهامة «دار الصناعة في الإسكندرية» و«ميناو» و«شيد» و«تيس» و«القرن» و«السويس» و«دار الصناعة» اسم للمكان المخصص لإنشاء السفن، والحرب هم أول من استعمل هذه التسمية، وعندهم أخذها الأوروبيون بعد اتصالهم بهم في الأندلس، وأثناء الحروب الصليبية في الشرق.

هذه الدور المتخصصة لصناعة السفن، والتي كانت منتشرة في مصر على شواطئ البحرين: الأحمر والأبيض المتوسط، هي التي اضطلعت بمهمة بناء الأساطيل البحرية الإسلامية، لا في مصر وحدها، بل في مصر والعالم وبالأخص المغرب، وكانت الدور تمثل كترًا ثميناً للربح للمسلمين وهم يصدد بناء قوة بحرية تقابل الأساطيل البيزنطية المتعديرة في البحر المتوسط، وقد عرضت الفخرات المصرية في هذا الميدان ما كان يقتدر إليه العرب في مطلع عهدهم، فالعرب وإن كانوا يفتخرون الخبرات اللازمة لبناء السفن الحربية، فإنهم كانوا يمتلكون الشجاعة والواقعية للاعتراف بذلك، وفي الوقت نفسه كان لديهم الاستعداد للتعلم من الآخرين كما ما هم في حاجة إليه.

وقد تعلموا من أبناء البلاد المتفحصة كثيراً من الأشياء التي لم يكونوا يجيدونها، وأبناء البلاد المفتوحة أنتمهم أهلياً على خدمة العرب الفاتحين بكل ما أوتوا من قوة نتيجة لسياسة التسامح والممد وإطلاق الحريات، وبصفة خاصة الحرية الدينية التي نعموا بها تحت الحكم العربي.

يقول ابن خلدون في مقدمته ج ٢ ص ٦٩: «كانت مصر أول بلد استفاد العرب الفاتحون من خبرته في بناء أساطيلهم البحرية».

دار الصناعة في الإسكندرية
كانت الإسكندرية -عاصمة مصر منذ أنشأها الإسكندر الأكبر المقدوني في سنة ٣٢٢ ق م إلى الفتح الإسلامي لمصر- وكانت من أكبر دور صناعة السفن لا الحربية فقط،



رغم اكتشاف اختبار جديد يساعد في علاج المرض



أفريقيا

تعلن حالة الطوارئ بسبب السل

أعلن وزراء صحة أفارقة، أن قارة أفريقيا منطقة طوارئ بسبب انتشار مرض السل. وجاء الإعلان خلال الاجتماع الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، والذي عقد مؤخرا في موزمبيق. ودعا الرئيس الإقليمي للمنظمة، لويس جوميز سامبو، إلى العمل بشكل عاجل واستثنائي، لوقف تدهور الموقف. ويذكر أن مرض السل يقتل نصف مليون شخص سنوياً في أفريقيا، أي ٢٥ بالمئة من إجمالي ضحايا المرض في العالم.

في العام. وقد تزايدت حالات الإصابة في بريطانيا بأربع ٢٥ على مدار الأعوام العشرة الماضية. تأثير الأدوية

وبالإضافة للتعرف على بكتيريا السل بشكل أسرع، يمكن الاختبار الجديد الأطباء من إضافة أدوية عدة إلى الوسط المسائل لمزرعة المينة لتعديد أيها أكثر فاعلية في القضاء على المرض. ويعد هذا الأمر ذا أهمية خاصة، نظراً لظهور سلالات من السل مقاومة للعلاج الدوائي المتعدد. ويقول د. «ديفيد مور»، الذي طوّر الاختبار، «يموت قرابة مليوني شخص في العالم من السل، وأغلبهم بسبب الانتشار إلى الوسائل التشخيصية المناسبة»، ويضيف: «إنها مأساة لأن المرض قابل للعلاج بالكامل».

يذكر أن هذا الاختبار، الذي يتم حالياً تطويره في ليمبا بيهرو، تقوq على منافسة ١٢٠٠ ابتكار معالج، فازوا بالجائزة الكبرى للابتكار الطبي لعام ٢٠٠٥م.

ويقول د. آندى جولدرج، مبتكر الجهاز الطبية «الأمر يشبه تماماً ما أجره ألكسندر فليمنج باكتشافه البنسلين عام ١٩٢٨ء».

ويضيف «بول سامرفيلد»، من إحدى الهيئات الخيرية للتوعية من الدرن: إنه يشعر «بسعادة بالغة» لأنباء هذا الاختبار الجديد، وإن كان يلزم المزيد من التمويل لتطويره قتماً.

ويتابع «رغم أن هذا المرض يقتل الملايين كل عام، إلا أننا نستخدم أدوية طورتها قبل أربعين عاماً، واختباراً تشخيصياً تم تطويره في ألمانيايات القرن التاسع عشر».

الاختبار الجديد

إلا أن هناك اختبار تشخيصي جديد للكشف عن الإصابة النشطة بالسل يؤدي إلى إنقاذ الملايين.

وقد حاز الاختبار، الذي طوره كلية الطب الملكية في لندن، على جائزة قدرها عشرة آلاف جنيه استرليني للابتكار الطبي. ويعتمد الاختبار الجديد على عمل مزرعة لمينات في سائل مميح، وتحليلها باستخدام ميكروسكوب معقد، بما يؤدي للكشف عن بكتيريا السل في غضون أيام، وليس أسابيع. يذكر أن السل (الدرن)، هو أكبر مرض معدٍ قاتل قابل للعلاج في العالم، إذ يحصده أرواح خمسة آلاف شخص يومياً.

وإذا لم يعالج السل، فإنه يؤدي إلى وفاة هاربة ٧٠٪ من المصابين به.

الإصابة بالمرض

وبالإمكان أن يصاب شخص واحد لديه عدوى السل النشطة، ما بين عشرة وخمسة عشر شخصاً

الإيدز والسل

وزيد انتشار ويا الإيدز في أفريقيا من تفاقم أزمة السل، حيث إن مرض نقص المناعة المكتسبة يضيف من مقاومة جسم الإنسان للجراثيم المسببة للسل.

ويقتل الإيدز ما يقرب من ١٥٠٠ شخص يومياً في القارة الأفريقية.

وترتفع معدلات الإصابة بمرض السل في أفريقيا وأجزاء من شرق أوروبا.

ومن أسباب انتشار المرض في أفريقيا التحديد انتشار مرض الإيدز ونقص البنية الأساسية للرعاية الصحية والمتعلقة بمرافقة تطور المرض وتوثير العلاج.

وقال «سلامبو»: إنه «برغم الجهود المضنية لمعد من الدول والجهات الأخرى للسيطرة على مرض السل إلا أن تلك الجهود لم تكن كافية، حيث وصلت الإصابة بالمرض إلى معدلات غير مسبوقة».

ولم تجر أية اختبارات على المرض أو الكشف عن مضاعفات جديدة لمواجهة منذ عشرات السنين.

<مرض السل يقتل نصف مليون شخص سنوياً من الأفارقة، والإيدز يقتل ١٥٠٠ شخص يومياً>

<٢ مليون شخص يموتون في العالم بسبب الافتقار إلى الوسائل التشخيصية المناسبة>



البكاء من أجل التنفيس عن الغضب!



ويقول «روت»: «لسبب ما قرر المجتمع التعبير عن المشاعر بهذه الطريقة غير الصحية، في حين أن التعبير عن العواطف أفضل بكثير من كبتها».

أنواع الدمع

ومن أبرز أنواع الدموع التي تسيل من العين:

- **الدموع المطرية:** وهي تحافظ على رطوبة العين وصحتها، فهي تساعد العين على التحرك بسهولة في التجويف، كما أنها تحتوي على أملاح وإنزيمات تقتل الكائنات الدقيقة.

- **الدموع التحسسية:** تحتوي على مواد الدموع المطرية ذاتها، وهنا تزيد الغدد الدمعية من إفراز الدموع، لصماية العينين من الأوساخ والملوثات وأشياء مثل أبخرة البصل.

- **دموع العواطف:** وهي تهمر مرد فعل على أحداث عاطفية، وتحتوي هذه الدموع على هرمونات وبروتينات والأندورفين، وهي عبارة عن مسكن ألم طبيعي، وتساعد هذه المواد على طرد المواد المسامة من الجسم لتخفيف حدة الضغط النفسي.

أثناء البكاء تزداد كمية الدمع المنهمر بمقدار يفوق المعدل الطبيعي بضمين إلى مائة ضعف في الدقيقة، وتسكب العين وسطياً ٥ ملمترات من الدمع يومياً، وجدير بالذكر أن فتح وإغماض العين بشكل لا إرادي بمعدل ٢٠ مرة في الدقيقة، هي الحركة التي تحافظ على مرونة العينين.

ومن جهته يعتقد الدكتور «بيل فري» من مركز أبحاث الدمع وجفاف العين في ولاية ميناسوتا الأمريكية أن البكاء مفيد. فقد تبين أن ٨٥٪ من النساء و ٧٢٪ من الرجال الذين شملتهم الدراسة شعروا بالارتياح بعد البكاء. ويقول «فري»: «على ما يبدو فإن البكاء يخفف من حدة الضغط النفسي، وهذا مفيد للصحة» لاسيما أننا نطلق على العديد من الأمراض تسمية «الاضطرابات النفسية».

بكاء عاطفي

ويرى «فري» أن الدموع تخلص الجسم من المواد الكيميائية المتعلقة بالضغط النفسي، ولدى دراسة التركيب الكيميائي للدمع العاطفي والدمع التحسسي «الذي يؤثر الغبار مثلاً»، أن الدمع العاطفي يحتوي على كمية كبيرة من هرموني «البرولاكتين» و «آي سي تي أتش»، اللذين يتواجدان في الدم في حال التعرض للضغط، وعليه فإن البكاء يخلص الجسم من تلك المواد.

وأوضح هذا الاكتشاف سبب بكاء النساء بنسبة تفوق بكاء الرجال بخمسة أضعاف، فالبرولاكتين يتواجد لدى النساء بكميات أكبر مقارنة بالكمية لدى الرجال؛ لأنه الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب.

ويقول الدكتور «فري»: «إن الحزن المسؤول عن أكثر من نصف كمية الدمع التي يذرفها البشر» في حين أن الفرح مسؤول عن ٢٠٪ من الدمع، أما الغضب فيأتي في المرتبة الثالثة.

ويتفق الطبيب النفسي الدكتور «بريان روت» ومؤلف كتاب «مكان آمن للبكاء»، مع الدكتور «فري» في أن البكاء مفيد، وخلص إلى أن عدم القدرة على البكاء، كان السبب وراء العديد من الأمراض التي كان يعاني خلالها، خصوصاً أن تقاليد التشقة تحت الرجال على كبح الرغبة في البكاء.

يحتاج الإنسان في كثير من الأحيان إلى التنفيس عن غضبه وكبته، وهناك الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع، ولكن ما هي حقيقة تأثير البكاء على الصحة؟ وهل هو ضار أم نافع؟

تشير الدراسات الأخيرة أن البكاء يزيد الأمر سوءاً؛ لأنه يسبب الصداع، وقال الدكتور «ريتشارد إيفان»، «أي وجع الرأس»، أن الدموع التي تهمر من العين تقود إلى الإصابة بالمشقة «الصداع النصفي»، ذلك لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم، ويعتقد «إيفان» أنه من المحتمل أن يكون هناك علاقة بين الالام المشقة والشعور بالحزن.

البكاء يسبب الصداع النصفي، لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم

الدموع المطرية تحافظ على رطوبة العين وصحتها، ودموع العواطف مسكن ألم طبيعي

لص ولكن... صديق!

ليس غريباً أن يتصف شخص ما بأنه لص لأنه سرق مالاً بل من البدهي أن يعاقب اللص حين تثبت في حقه تلك التهمة.

وليس غريباً أن تتصف أمة بأسرها بأنها أمة «لصوص» حين تنهب ثروات وخيرات أمة أخرى بل وتنهب أرضها وتتنفس الهواء معها رغم أنفها!! نعم ليس عجباً... لأن الظلم واقع في الأرض رغم دعوة الحق سبحانه للناس أن لا يظلموا بعضهم...

لكن العجيب حقاً... أن تصل «اللصوصية» إلى فكر الإنسان وعقله... نرى الآن ونسمع سعي الكثيرين لإثبات قانون عالمي يحمي حقوق الملكية الفكرية... أقول إن استباحة الفكر وسرقة مفرداته لم تأت متأخرة من استباحة المال والأرض والعدوان على النفس والكرامة... بل إن الأمور المادية من مال وأرض وجسد تتبع الأمور المعنوية من فكر وإبداع وأداء متقن؛ إن ترهلاً ما أصاب الأمة قاطبة فصارت تابعة للغرب حتى في الملابس والكلمات والابتسامات وتحيات الصباح والمساء!!

إن خواء ما استسلم له كثيرون منا فجاءت الهزائم المادية... تتبع هزائم معنوية سبقت إلينا!

لقد أصبح كثير من المبدعين أساتذة للناس جميعاً حين تعلم الجميع منهم وهذا شيء رائع وطبيعي... لكن من المفلسين من لا جديد لديهم ويصرون على تسويق أفكارهم...

ليس غريباً أن يقتنص لصوص الأفكار... فكرة وينسبوها إليهم... ولا عجب في ذلك لأنهم «لصوص» ولكن من الصعب أن تكتشف أن ذلك اللص... لص ولكن... صديق!!

تتبع
لص
:



بقلم :
علي سويدان

صلااتي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع المجتمعي لتعزيز البعادات



مركز البحوث والدراسات
بجامعة القاهرة
إدارة الإعلام الثقافي

www.nafaess.com

لا مكافأة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة

لخدماتها
على
الطائرة

اليوبيل الذهبي

مبروك



اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE

1954 - 2004

